يافا — يوم الثلاثاء في ٢٩ شوال ١٣٥٥ الموافق ١٢ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤل : شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي مرتان
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٢٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٨٢ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
» » الخارج » ٣٠٠ » » » ٩٠

اليوم يتقدم شهود اللجنة العليا أمام اللجنة الملكية . جزع صحيفة يهودية من علنية الجلسات . الفزع في روسيا واعتقال بالالوف . عداء طلبة بولونيا لليهود

بعد الآلاف الخمسة

هل كانت الخمسة آلاف جنيه التي تقدم بها السيد زهدي ابو الجبين، طليعة زحف المال العربي الى حظيرة الامة معلناً تجنيده في صفوفها، واقتحامه ما تقتحم، وكفاحه في سبيل ما تكافح ؟ هل كانت بمثابة الوعد الشريف ، يقطعه الموسرون العرب على أنفسهم نزولا على مبدأ توزيع التضحية ، وإكمال التعبئة الوطنية بعنصر المادة الذي ظل حتى الآن متخلفاً عن الكفاح، وعن العمل ايضاً؟ وهل كانت هذه الآلاف الخمسة عين الولاء للامة من طبقة فيها أنها لن تقبض يدها عن البذل ، حتى تخرج الامة من غبار الكفاح ظافرة أو تمضي في قبر الشهادة في سبيل الوطن الاقدس ؟

نرجو ذلك . لان معناه استكمال عدة الكفاح الوطني، واعلان الامة ـ طبقات الامة كلها بما فيها الاغنياء ، استماتتها في سبيل كيانها ، شرفها ، حياتها . لان معناه تفادي وقوع الكره الذي لمسناه في الطبقات التي قامت الثورة على اكتافها ـ كرهاً ليس سببه غير تخلف المال العربي عن المساهمة «الحقيقية» في ميدان الجهاد . ولان معناه أن فلسطين أخذت من أبنائها المليون وثيقة الضحية الكبرى التي تنتظم الرجل ، والشاب ، والمرأة ، والغني والفقير ، والعامل والفلاح

ليس يطلب الوطن من أصحاب الثروات أقلاماً وألسنة ، اقوالا ومنطقاً . إنما يطلب منهم البذل المادي على صورة تتناسب وبذل الفلاح روحه في الدفاع عن هذا الوطن . والغني الذي يحسب أنه يرضي الناس بخطبة يلقيها في مناسبة ما ، خاطيء الظن جداً . انما الخطبة أن يتناول قلم الحبر ويكتب « شيكا » بخمسة آلاف أو اكثر او أقل طبقاً لقوته المادية ، ثم يقول للامة : خذي . ومنتهى محاولة تضليل الامة أن تكون تقدمة الغني لها مقالة أوخطبة . لغة الغني لا تكون إلا البذل والسخاء بالبذل

بكل إعجاب نقرأ ما يتبرع به المصريون لمشروع دفاعهم الوطني . لقد بلغ المجموع حتى الآن اكثر من مليون ونصف المليون . وسيتخطى هذا الرقم الى ثلاثة أضعافه أو أربعته . رجل عادي تقدم بخمسة آلاف جنيه . بنك مصر دفع واحداً وعشرين الف جنيه . موظفو الجمعية الزراعية تبرعوا بألفين . وقس على هذا المقدار . لم يبق مصري إلا ساهم ، او استعد للمساهمة في ذلك المشروع

أترى مصر في الخطر الذي يتهدد فلسطين ؟ أترى في مصر أغنياء وفي فلسطين لا أثر للاغنياء ؟ لقد سنحت الفرصة السعيدة للمال العربي ليتولى الدفاع عن نفسه في موقف مثل موقفنا الآن . واذا شاء خوض معركة البذل فلن يخرج منها إلا ظافراً ، ولن يخرج إلا ويد الامة على رأسمال يكفل لها الوقاية من الخطر إلى حد كبير

لقد أزاحت الثورة المجيدة قناعها عن عائلات كثيرة واجب علينا كل الواجب أن نتكفلها بأحسن مما كان يتكفلها أولياء أمورها الشهداء . والامة التي لا تصون وديعة الشهيدة فيها غير جديرة بأن تتولى مهمة الدفاع عن الاوطان .

ولقد تقدمت بنا الثورة الظافرة مراحل واسعة . لكن ينقص الكفاح الوطني الآن معونة الغني ، ويد الكريم . فاذا ظلت هذه وتلك ممسكة ، قابضة ، لا تنفرج أصابعها إلا عن التافه ، فان وضعية الاغنياء في البلد تسوء جداً ـ ويكونون هم السبب في ذلك . واذا ـ على العكس ـ فتحت كفها فلها الذي للطبقات الاخرى من شرف الاشتراك العملي في إنقاذ فلسطين

ولقد وضعتنا الثورة المؤمنة أمام حالة ينبغي أن يقوم معها مشروع سنوات معلومة لخلاص هذا الوطن . ومادة المشروع ترتكز على المال قبل ارتكازها على أي شيء آخر . فلا تجعلوا يا اغنياء البلد ، هذا المال في موقف الجندي الهارب من ميدان القتال بخلا بروحه على الوطن أو جبناً . إنما الآن امامكم ذراعا الوطن مفتحتان تحتضن كل جندي يتقدم بسلاحه : الغني بماله ، والعامل بذراعه ، والفلاح بإيمانه ، وكل طبقة بالذي عندها . فأي فريق يتأخر عن واجبه ، وهذه الحال كما نعلم ؟ أي قادر على العمل يتقاعس ، وحياة البلد معدودة بالايام ؟

إن ما يشهده العالم في بعض بلدانه من تطاحن الطبقات لا يرجع إلا لسبب تحكم المال في حقوق الجماعات والافراد . حمداً لله أننا بنجوة من ذلك حتى الآن ـ لو يسارع الاثرياء الموسرون بتقديم ما عليهم . ذلك الذي يحتقنون عنه تخفف الامة به عبرات اليتامى والعائلات التي لا تشكو لغير الله سوء حالها . ذلك الذي لا يفقرون إذا تقدموا به للامة ، تبني هذه عليه الحصون الرواسي التي تدرأ عن الوطن الاقدس غارات العدو الاجنبي .

ـ فهيا ، هيا أيها المال تقدم !

ابراهيم

ذعر اليهود من حق العرب الصريح

حملة صحيفة على جعل شهاداتنا علنية

تقارير الوكالة كانت مملة ، اما شهادات العرب

نشرت جريدة هابوكر في عددها الصادر امس المقال الافتتاحي التالي :

كانت الشهادات التي قدمها ليوناردشتن وبن غوريون ورئيس بلدية تل ابيب امام اللجنة الملكية تستحق اكبر التقدير لانها امتازت عن الشهادات السابقة باقترابها من الحقيقة . فقد كانت الوكالة اليهودية في السابق تتخذ خطة الدفاع ، أما في شهادة هؤلاء فقد اتخذت خطة الهجوم .

تقارير الوكالة المملة

وكانت شهود الوكالة اليهودية قبلا يتحدثون امام اللجنة الملكية عن نظريات معتدلة ، وكانوا يتحدثون عن احوال البلاد بصورة محايدة . اما الشهادات الاخيرة فقد حملت معنى الاتهام والمطالبة . ومن المؤسف ان هذه الشهادات جاءت متأخرة بعد أن سئم الرأي العام من التقارير الطويلة التي كان يقدمها الشهود اليهود ، وبعد ان اصاب اليهود ما يشبه الفشل والخيبة من التحقيق الذي سارت به اللجنة الملكية ومنهاج هذا التحقيق .

اللجنة جاءت للعرب

اما السبب في خطة الهجوم التي اتخذتها الوكالة اليهودية فلانها علمت بان العرب سيشهدون امام اللجنة الملكية . وقد اصبحنا نفهم ان ظهور العرب في افق اللجنة الملكية قد قوبل بحرارة وشدة وبصورة غير التي قوبلت بها شهادات اليهود

فشهادات اليهود التي سمعت حتى الآن لم تكن الا مقدمة لشهادات العرب التي هي الاساس والاهم، خصوصاً وان اللجنة الملكية لم تتعب نفسها بالمجيء الى فلسطين إلا لسماعها

اصبح الجو مكهربا

ومن المستحيل ان نعرف اذا كان في تأخير العرب عن الشهادة واعلانهم مقاطعتها ثم العدول عن ذلك ـ اذا كان في هذا مقصداً خاصاً أم ان الامر جاء بطبيعته ، فقد استفاد العرب من تأخرهم فائدة عظيمة واصبحوا وقد رتبوا شهاداتهم على ضوء ما سمعوه من اقوال الشهود اليهود . اما الذي نعرفه فهو ان عدول العرب عن شهاداتهم جعل اللجنة تستقبلهم كالابطال ، واصبح الجو مكهربا بسبب تقدمهم للشهادة

شكر اللجنة للملوك

ونود ان نشير هنا الى كتاب الشكر الذي ارسلته اللجنة الملكية الى ملوك العرب لتدخلهم في الامر واقناعهم عرب فلسطين بالغاء مقاطعتهم التي اعلنوها على اللجنة هذه الحقيقة غريبة جداً لان اللجنة في عملها هذا قد وجدت تعليلا يمكن ملوك العرب من التدخل بشؤون فلسطين

وتدخل ملوك العرب في قضية فلسطين انقذ الزعماء العرب من كبوة وقعوا فيها دون ان يتمكنوا من الخروج منها .

محاولة تحريض اللجنة

وقد كنا نظن ان مثول العرب امام اللجنة مسئلة تخصهم وحدهم ولا دخل فيها للجنة ، إذ ان هذه قد جاءت الى فلسطين لتحقيق الشكاوى من السكان على الحكومة . واذا رفض فريق من السكان ان يقف امامها شاكياً فدليل على أن هذا الفريق لا يثق باللجنة، لذلك كان لا يجب على اللجنة ان تسعى لحمل الفريق الرافض على المجيء والشهادة . كان لا يجب على اللجنة ان تظهر سرورها من عودة هذا الفريق عن قراره .

يكرهون الشهادات العلنية

والآن لدينا شكوى واحدة هي موافقة اللجنة على جعل شهادات العرب علنية كلها . ان اللجنة بموافقتها هذه قد منعت الاحزاب العربية من ان يحمل الحزب الواحد منها على الآخر فجعلت اقوالهم علانية وفي هذا محافظة على الوحدة الوطنية

أما العرب فلهم مآرب أخرى من علنية الجلسات هو أن يدبروا تحريضا ضد اليهود أمام اللجنة الملكية ، فكل شاهد منهم سيكون متطرفاً لتنشر الصحف العربية في جميع الاقطار ما يقوله ، وأقوالهم طبعا لن تكون إلا حملة على الصهيونية .

ومع ذلك فاننا سنسكت على هذه الحملة التي ستثار ضدنا امام اللجنة الملكية كما سكتنا على حملات الصحف العربية الدائمة

تدابير فرنسا السياسية في مراكش

باريس ـ ثبت ان المقيم الافرنسي العام في المغرب الاقصى ، كلف القنصل الافرنسي العام في مراكش الاسبانية بان ينبه المندوب السامي الاسباني الى الاتفاقات المعقودة بين دولته وفرنسا والى انها ما زالت جارية المفعول . وقد نبه القنصل العام في مذكرته السلطات الاسبانية بضرورة احترام هذه المعاهدات لا سيما معاهدة سنة ١٩٠٤ التي تنص على عدم قبول التدخل الاجنبي في شؤون المغرب الاقصى

وريثما يرد الجواب من المندوب السامي الاسباني على القنصل الافرنسي العام ، فان الاراء تظل متبادلة بين باريس ولندن في هذا الشأن . اذا ان بريطانيا تعني بهذه الناحية من افريقيا عناية عظيمة لانها تريد ان يكون طريق المرور من الاتلانتيك الى البحر المتوسط حراً كما انها تريد ان يبقى اشرافها عليه مستمراً .

ورغم تكذيب الحكومة الالمانية الصادر يوم السبت بصدد ما قيل عن نشاطها في مراكش فلا تزال الدوائر الفرنسية قلقة جداً .

اكثرية عربية

بنتويش يوصي قومه بعدم استثارة العرب

روت جريدة هابوكر ان الادون بنتويش النائب العام الاسبق في حكومة فلسطين شهد امام اللجنة الملكية شهادة يعتبرها اليهود خارجة عن رضاهم . فقد قال في شهادته انه يرى من الضرورة تحديد زيادة عدد اليهود في فلسطين في المستقبل بشرط ان لا يزيد عددهم عن الاربعين في المئة من مجموع السكان ، اي يجب ضمانة وجود اكثرية عربية في فلسطين . وهو يرى انه من الواجب على اليهود ان يدركوا الحقيقة الواقعة وهي عدم الاعتماد في تقرير الهجرة اليهودية على الاستيعاب فقط ، بل الواجب اخذ حساب الاسباب السياسية الاخرى وعلى رأسها موافقة العرب وعدم إثارة غضبهم »

وتقول هابوكر ان هذا الخبر الغريب قد جعل يهود القدس يضطربون بعنف لانهم لاحظوا ان الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية الذي يعتقد بعدم ضرورة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين قد عدل عن الشهادة محافظة على الوحدة اليهودية . فلماذا لم يفعل بنتويش مثله وسكت؟

« الدفاع » : لم يعد الامر اقلية واكثرية . بل لا يمكن ان يرضى العرب بدخول يهودي واحد الى بلادهم .

جواب المندوب السامي الاسباني

باريس ـ ارسلت السلطات الاسبانية في مراكش رداً ملائما على مذكرة الحكومة الافرنسية المقدمة الى المندوب السامي الاسباني بواسطة القنصل الافرنسي العام بمراكش الاسبانية ، عن مسألة المتطوعين الالمان وهو يقول ان السلطات لا تفكر قط في المساس بالاتفاقيات المعقودة بين فرنسا واسبانيا سنة ١٩٠٤ و١٩١٢ اللتين تحرمان وجود قوات اجنبية في الاراضي الاسبانية

من كتاب « صورة فلسطينية »

يالضيعة القضاء في فلسطين !

على أيدي من لا يفهمون المعنى الحقيقي لما يقوله الشهود

كم علقوا على أعواد المشانق في الارض المقدسة من الابرياء ...؟

وهذا فصل آخر من فصول كتاب (صورة فلسطينية) خصصه المؤلف المستر دوجلاس دف ، احد مفتشي البوليس الفلسطيني السابقين للكلام عن القضاء ، فلنتركه يتكلم ، مكتفين من هذا الفصل ببعض ما جاء فيه ، لانه فصل طويل :

« المحرر »

حسين يتكلم عن أقاربه الابرياء

قال المستر « دف » : ... ومن الكنيسة الاسكتلندية ، انطلقت الى الممر المنحدر المملوء باشجار الزيتون والموصل الى جبل صهيون ، محاذيا لذلك الخندق الطبيعي الموجود دائما خارج اسوار المدينة ، فلما ابتعدت عن الدور القائمة على قمة الوهدة ، ادهشني صوت يناديني باسمي خارجا من فم احد الكهوف ، فلما تبينت صاحب الصوت ، اذا به حسين الشاعر من اهالي الخليل ، وهو رجل يرتدي الملابس الاوروبية ، سبق لي ان عرفته

لقد كان الرجل دائما عدواً لدوداً لبريطانيا ، ولو انه كان صديقا حميما للكثيرين من الافراد الانكليز الذين لم يكن هو يخفي عنهم كراهيته للحكومة التي اقامتها بريطانيا في فلسطين

اما شكواه ، وهي شكوى حقيقية فسببها يرجع الى ان ثلاثة من اقاربه كان قد حكم عليهم بالاعدام ، واعدموا قبل تلاقينا في هذه المرة الاخيرة بسنوات كثيرة ، ومنذ اعدامهم وحسين يقسم بالله على انهم ابرياء ، كانوا معه في منزله في الوقت الذي ارتكب فيه ذلك الجرم الذي من اجله علقوا على اعواد المشانق

وظل حسين على اعتقاده هذا ، حتى بعد ان اصبحت احتجاجاته على اعدام اقاربه ، وهي لا تجدي نفعاً ، وانا شخصياً ، واحد من المؤمنين بصدق ما قاله حسين

« معلهش » وحدها لها معان شتى

ان ضيعة القضاء لا بد منها في ارض كفلسطين حيث يستمع الى التهم الكبرى قضاة بريطانيون لا يحسنون اللغة التي بها يتكلم الشهود ، ويتكلم المتهم

اما المترجمون فانهم من احسن المترجمين على قدر الامكان ، ولكن اللغة العربية التي يتكلمها الفلاح تتسع للكثير من المعاني المختلفة ، التي لا تشبه اي معنى من المعاني التي تفهم منها بعد ترجمتها الى الانكليزية

البقية على الصفحة السابعة

اضلولة جديدة

اليهود يسعون للتقرب من العرب!

ما من وسيلة يخيل الى اليهود انها الوسيلة المثمرة لذر الرماد في عيون العرب وخدعهم ، الا اتخذوها واستمروا في اتخاذها رغم كل اخفاق يتعرضون له . فقد جربوا المال والضغط والاغرار والاغواء ، وسلطوا على العرب قوى الآخرين المزودين بما تزود به دولة عظيمة لا ينقصها شيء من وسائل الكفاح ، ثم تقربوا من العرب في بعض العهود زاعمين انهم لا يبتغون الا العيش وايام براحة وامان، حتى اذا فل سلاحهم وبادت تدابيرهم واخفقت مساعيهم ، عادوا الى ما كانوا باشروه من تقرب حيناً ومن جفاء حيناً آخر .

وليس من شك في ان الغاية الفذة التي يرمون إليها في جميع هذه المجهودات، انما هو خدع العرب ، وحملهم على الثقة والطمأنينة بهم ، بينما يقومون من جهة ثانية بتوطيد اركان الوطن القومي ، في دسائسهم المعروفة ، ولليهود اليوم مجهود جديد يحاولون القيام به اتماماً للبرنامج المذكور ، وهو يقضي باصدار صحيفة عربية يحررها كتبة مصريون ، والقائم بهذه الحركة هي الجمعية المسماة بجمعية (نحو الشرق) التي يتقرب اعضاؤها من العرب بحجة توثيق الصلات بينهم وبين اليهود

ونحن الذين لا نشعر بالكره لشعب من شعوب الارض ، وانما نندفع في مقاومة كل من يحاول محو قوميتنا ، والقضاء على عروبة هذه البلاد ، لا نرى في هذه الحركة الجديدة ، ما يؤدي الى الغاية التي تتطلبها الجمعية المنوه بها . ذلك التقارب بين فريقين انما يتطلب عوامل اخرى نعتقد انها ليست متوافرة بالجمعية ولا بغيرها من الجماعات اليهودية . فان هذه الجماعات انما تسير وراء مقصد واحد لا تحيد عنه مهما تتبدل اسماؤها ، وتتلون وسائلها بالسعي في التقارب .

ان الغموض في مشروع من المشاريع ، هو الذي يبتعث الحذر والحرص والخشية منه . لذا فالاكتفاء بالقول ان هذه الجمعية او ذاك الحزب اليهودي ينتوي القيام بحركة يقصد بها التقرب من العرب ، انما هو قول فارغ لا دليل عليه ولا سابقة له تحمل العرب على الطمأنينة . بل بالعكس فان السوابق كلها تشير في جلاء الى ان هناك ما يفتح بين الفريقين هوة لا يستطاع اتقاؤها . والى ان هناك عقبات خطيرة لا يمكن تذليلها البتة .

وليس الخلاف الواقع بين العرب واليهود بالخلاف البسيط ، ليغدو في مكنة هذه الجمعية او غيرها ، الوصول الى الغاية التي تتظاهر بالسعي اليها . وانما هو خلاف على امور خطيرة لها علاقتها الوثقى بالحياة والموت. وهذه حقيقة لا يجهلها احد في اليهود لا ولا في العرب ، لذا كان كل سعي يبذل ليتقارب فيه الفريقان مقضياً عليه بالاخفاق التام حتماً .

والآن ليقل اليهود، وبكلمة اوضح، ولتقل هذه الجمعية : هل في وسعها أن تحمل ابناء قومها على التنكب عن مطامعهم والابتعاد عن مطامحهم التي ما برحوا يعملون لها منذ الاحتلال بل منذ الوف السنين، والرامية الى الاستيلاء على فلسطين ولماذا المماحكة والبحث الطويل ؟ فهذا سؤال يتبدى في الجواب عليه البادرة التي يمكن ان يحكم العربي منها على امكان التقارب او عدمه ، فاذا كان الجواب سلباً تفتحت الهوة واتسعت ولا يعلم إلا الله بما عساه يكون وبما تخبئه المستقبل ،واذا كان النفي بالايجاب ، فالعرب يودون ان يعلموا بادىء ذي بدء مبلغ نفوذ رجال الجمعية التي نوهنا بها في الاوساط اليهودية وبخاصة في الجماعات المتطرفة منها ..

اما نحن فنعتقد الاعتقاد الجازم ان الجمعية لا تملك ذرة واحدة من هذا النفوذ ، كما نعتقد ان هذه الحركة لم تقم من اساسها الا على الوهم والخدع والاغواء وان الجريدة التي تعمل على اصدارها لن يكون الغاية منها الا تضليل السذج من ابناء العرب في الاساليب التي لم تعد مجهولة ، والتي كان في الامكان ان يفلح اليهود بها ، لولا التنبه العام الذي ساد العرب منذ أمد ، بحيث لم تبق لهذه الاساليب من قيمة ولم يبق اثر !

ان العرب سكان هذه البلاد الاصليون يودون ان يعيشوا فى بلادهم التي توارثوها عصراً فعصراً ، احراراً مطلقي التصرف ، يشعرون بنعمة الاستقلال ، وبلذة السيادة القومية التي يحسها العرب من ابناء البلدان الاخرى من دون ان يكون لهم فيها شريك يحشر نفسه باسم ادعاء تاريخي سخيف ، وبتسخير القوى المبيدة التي كان لها اقوى الاثر في نفوسهم ، بحيث انها لا يمكن ان تزول ما دامت اسباب نقمتهم منها متوافرة تفيض في كل يوم بلون لا يشبه ما سبقه من الوان ، وبشكل يختلف كل الاختلاف على ما تقدمه من اشكال ...

اننا نعتقد ان كل محاولة للتقارب بين فريقين يطمح احدهما بان يحل محل الآخر بعد ان يبيده ، انما هي محاولة لا يقصد بها الا التضليل وانها فاشلة .فليسر اليهود اذن في الطرق الممهدة الصالحة للسير !

من مذكراتهم الكثيرة

النفس اليهودية معكوسة على هذا القول

كيف ترى تستمع اللجنة الملكية لمثل هذه المفتريات

فيما يلي موجز واحدة من المذكرات الكثيرة التي قدمها اليهود للجنة الملكية. ونرى مفيداً أن يطلع القراء على الكذب والزعم ، وأبعد الحد في الاتانية التي اجتمعت كلها في هذه المذكرة . وبعد قراءة كل عربي لهذه المزاعم سيرى أن النفس اليهودية الاثيمة لن تتغير بل تظل هي هي على الدوام :

لا علاقة بينهما !

لم تكن الاضطرابات الاخيرة التي استمرت ستة شهور غير حلقة من سلسلة الاعتداءات واعمال الارهاب الموجهة لليهود منذ الاحتلال . ويظن كثيرون من الانكليز ان ثمة علاقة بين هذه الاضطرابات والحركة الصهيونية او انها نتيجة لها، لكن التاريخ والواقع يثبتان غير ذلك إذ ليس ثمة علاقة بين الحركة الصهيونية والثورات المتتالية التي قامت في البلاد منذ الاحتلال

ان الحركة الصهيونية هى أسبق من الاحتلال وان جماعة «حوبي صيون» قد اشتروا في العهد التركي مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية انشأوا عليها اكثر المستعمرات الكبرى بينها تل ابيب . ولم تكن الحركة الصهيونية في ذلك العهد تمشي في الخفاء بل ان رجال الهستدروت والاتحاد الصهيوني كانوا يعملون في العلن بدون أن يخفوا اغراضهم وامانيهم في فلسطين ومع هذا لم يقم أن هاجم العرب اليهود بهذا الشكل المنظم

ويبدو لنا شيئان اولهما انه ليست ثمة علاقة سببية حقيقية بين الاستعمار اليهودي وبين سائر الثورات العربية التى نشبت فى فلسطين . ثانيها انه يوجد علاقة خفية بين احتلال انكلترا فلسطين وبين الاضطرابات الدورية التى نشبت فيها

ومن الاسباب الاساسية ان ماهية الحكم التركي كانت ملائمة اكثر لروح البلاد، فلذلك لم تقم ثورات واضطرابات كالتي نشبت في عهد الحكم الحاضر

الحكومة مع العرب ؟

وقد ذاع بين العرب اشاعة مفادها ان السلطة اطلقت يدهم وأباحت لهم عمل ما يريدون بالنسبة لليهود . وقد كان المشاغبون المحرضون يروجون بين الجماهير « ان الدولة معنا » فمثلا ذكرت هابوكر في عددها الصادر بتاريخ ١٠–١١–٣٦ حديثاً لرجل بدوي بسيط جرى مع شخص يهودي قال البدوي : ماذا تريدون منا ؟ الحكومة تريد هذا» فسأله اليهودي: من قال لك ذلك؟ فأجاب البدوي : إن هذا قول الافندية الذين لا يكذبون لانهم يعرفون القراءة والكتابة ... »

وقال البدوي لليهودى : انظر اذا كانت الحكومة فرضت أي عقاب او غرامة مشتركة على اية قرية او قبيلة بدوية!»

ومع اننا لا نعتقد بصحة هذه الشائعة او استنادها الى اي اساس من الحقيقة فاننا لم نجد ما ينفيها من جانب السلطة.

ونأسف أن نقول انه حتى الآن لم تقم الحكومة باي عمل من شأنه ان يستأصل مثل هذه الامنية من نفوس الدهماء العرب

حادثة جابوتنسكى

ولما نشبت الثورة الاولى وقتل أمام أعين السلطة عدد كبير من اليهود حكم على جابوتنسكي منشيء الفرقة اليهودية التى اشتركت بفتح فلسطين (كذا) السجن ، وفعلا قد سجن في عكا ،وهو الآن ممنوع من دخول فلسطين لان الادارة تعتبر وجوده فيها خطراً على الامن لكن المشاغبين العربيين اللذين حكما عليهما في تلك بجريمة اشتراكهما باعمال الشغب عفت عنهما السلطة ، وها هو احدهما يشغل منصب مفتى القدس والآخر موظف كبير جنوب البلاد

لقد درجت السلطة على قاعدة منح العرب مكافأة فى نهاية كل ثورة، فعقب مشاغبات يافا الاولى اوقفت الهجرة بصورة موقتة ونظمت السلطة مسألة الشهادات ، وبعد اضطرابات سنة ٩٢٩ حددت الحكومة الهجرة وانتقصت من حقوق اليهود في عدة نواح ، وبعد ثورة يافا سنة ١٩٣٣ وعدت الحكومة العرب بأعطائهم برلماناً وأخذت تتصيد اليهود العائدين الى بلادهم بدون جوازات، كل ذلك كان استخذاء منها وتراجعاً امام المشاغبين

وفي هذه الثورة التى لم تنته بعد وانما عقدت هدنة موقتة – منحت السلطة مدبريها جائزة بصورة تقليل عدد المهاجرين في الجدول الاخير ، كذلك قررت ان تكون الهجرة على اساس قوة الاستيعاب الاقتصادي . فأصبح ما على العرب الا ان يدبروا ثورات ليحصلوا على مثل هذه المنح !

الحكومة وتسليح العرب

ومن الاسباب التي يجعل من السهل على العرب تنظيم الاضطرابات ان اكثر اليهود عزل من السلاح بينما اكثر العرب مسلحون ولا يجد العرب صعوبة في الحصول على السلاح ، ففي شرق الاردن مباح حمل السلاح . وهي بذلك مصدر مأمون لتوريد السلاح لعرب فلسطين إذ لا حدود طبيعية بين البلادين. واذا كان ثمة حراسة على الحدود فهي بيد قوة الحدود العربية . ولقد حلت الحكومة الفرقة اليهودية وحظرت على اليهود حماية أنفسهم بانفسهم . وبدل ان تقوم السلطة بالتفتيش والبحث عن اسلحة العرب التي استعملوها في الثورة الاخيرة اتاحت لهم ان يخفوها وفي ذات الوقت عمدت الى تسريح الخفراء وجميع افراد البوليس الاضافي اليهود ، فلم يرغم القانون العرب على تسليم سلاحهم للسلطة ، وما دامت السلطة تصر على سلب اليهود حقوقهم الطبيعية في الدفاع عن انفسهم – فان الاضطرابات ستكون مظهر دوري دائمي في البلاد

العرب والحكم النيابى

ان الحكم النيابي الذي يصلح بين الشعوب الرشيدة المتحضرة لا يلائم شعبا قاصراً لا حظ له من الثقافة السياسية كالشعب الفلسطيني . ولقد اظهرت التجارب ان كل حكم نيابي في الشرق لا بد ان ينتهي الى دكتاتورية، واقرب دليل على ذلك ما حدث في العراق ولو اعطيت فلسطين برلماناً لكان مسرحاً للتحريض والمشاحنات السياسية ان حكمة الساسة البريطانيين وجدت الاصلح ان تلغي الحكم النيابي في جزيرتي مالطه و كفرصين ولسنا نرى أي فرق بين اهلية هاتين الجزيرتين وأهلية هذه البلاد . واذا كان الحكم الدستوري يؤذي فيهما فأحرى به ان يكون اشد إيذاء منه هنا . والافضل لسكان فلسطين ان يعنوا بالاقتصاد والثقافة والفنون والعلوم وان يتركوا شؤون الحكم والسياسة للانكليز الخبراء المحنكين

ان مادة صك الانتداب القائلة بتدريب السكان على الحكم الذاتي لم تشر الى اعطائهم برلمانا وانما المقصود فيها ادارة المحاكم الدينية والبلديات

هذا الزعم اللئيم

وعدا عما تقدم من الاسباب نقول انه لولا وجود الصهيونية لكان العرب المسلمون يهاجمون المسيحيين . لانهم يرومون ابادتهم . وليست مذبحة الاشوريين في العراق ومذبحة الارمن في تركيا بالشيء المجهول. واذا كان مسيحيو هذه البلاد يعاضدون العرب في مقاومة الوطن القومي فانما تلك المعاضدة مصدرها الخوف من الاكثرية المسلمة ، وكما قال الادون جابوتنسكي اذا لم تفتح حكومة انكلترا ابواب فلسطين لهجرة اليهود بصورة واسعة فانها ستضطر في المستقبل ان تبحث عن ملجأ لليهود والمسيحيين أيضاً لكي تأويهم فيه كما حدث للطائفة الاشورية في العراق

الحل الذى يقدمونه !

ان كل تراجع امام العرب او اي انتقاص من حقوق اليهود لا يؤدي الى الهدوء والسلام المنشود بل على العكس يكون حافزاً للعرب لتجديد الاضطراب وأعمال الاجرام من جهة ومن جهة ثانية يصبح اليهود الذين احترموا العدل والحق وكبحوا جماح أنفسهم من ان يقابلوا العدوان بالعدوان يائسين من العدل الانساني ويصير لديهم اعتقاد أن انكلترا تقبل على المشاغبين المعتدين على مصالحها وتعرض عن الاصدقاء المخلصين. وثمة شيء آخر جدير بالملاحظة وهو ان سيطرة النعرة الاسلامية على فلسطين ما تزال قوية ، فلذلك لا يرجى لها سلام حتى ولو الغي الانتداب وطرد اليهود منها ما دام فيها مسيحي واحد او انكليزي. فحل المشكلة الفلسطينية الوحيد الذي نراه يعيد السلام اليها هو :

اتخاذ فلسطين جزءاً من الامبراطورية ومعالجة القضية اليهودية في اوروبا وحل قضية الاقليات اليهودية والنصرانية في الشرق الادنى . وذلك بان تقوم انكلترا بتنفيذ التزاماتها لانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين وتسليم كافة اراضيها البور لليهود وان تسهل لجميع اليهود في العالم العودة لوطنهم . وان تجرد العرب من السلاح وتسمح بتأليف فرقة يهودية للمحافظة على الامن الداخلي وضمانة الحدود . ذلك ما يقتضيه منطق الحق ومنطق التاريخ !

★ ★ ★

١– التبرع الاول

٢– تشكيلات البوليس والكونستبلات!

في نبأ نشر في الدفاع امس ان عصبة صالحة تألفت لاقامة ملجأ لايتام الشهداء اختير له مكان صحي بالقرب من مدينة نابلس وان المبلغ الذي قدر لانجاز هذا المشروع ، بلغ خمسة آلاف جنيه

التبرع الاول

ومما يملأ النفس غبطة ان هذا المبلغ الوفير قد تبرع به شخص واحد من رجال اللجنة الذين حضروا الاجتماع ،هو السيد زهدي ابو الجبين. وقد اطلقنا عليه اسم المتبرع الاول ، لاننا نعتقد انه الاول من نوعه في فلسطين وبخاصة بعد الاضطرابات التي اجتاحت البلاد على اثرها الى الايدي الندية والاكف السخية لتلتئم هذه الجراح التي اصابت القلوب ففتتها واحدثت بها آثاراً لا يمحوها الا التآسي والمعونة الخيرة ، والبر المفعم كرما

الظاهرة الوطنية

وانها لظاهرة طيبة تلك التى تبدت في احد اغنيائنا فأقدم على بذل هذا المبلغ الكبير في سبيل غاية نبيلة ، بل في سبيل انبل غاية يستطيع الانسان ان يثق من نيلها عندما يرى ان هؤلاء المنكوبين من ابناء الشهداء، قد خففت وطأة البؤس عليهم بوجدوا من احتضنهم وعمل على مؤاساتهم وخفف من بلوائهم ، وخلق فيهم روحاً جديداً من الكره للظالمين ورغبة قوية فى السير على ماسار عليه اباؤهم المستشهدون في سبيل الوطن

التشجيع

على ان اقوى اثر لهذه المكرمة التي تجلى فيها السخاء كما تجلت فيها عواطف العصبة الطيبة التي سعت الى هذا المسعى الشريف، انما هو ذلك الذي يحمل كل من وطن النفس على تضحية هذه النفس في سبيل الخلاص ، على الاعتقاد ان وراءه من يفكر فيه ، ويحدب عليه عاطفاً على من يتخلى عنهم في هذه الدار ، بعد ان يقوم بواجبه فيلقى حتفه دفاعاً عن مثله الاعلى وصيانة لحقوق مواطنيه ولسيادتهم القومية واستقلالهم وحريتهم . فانه فى مثل هذه المساعي تبتعث لهمم ، ويخلد العاملون والمتصدرون منهم، فيكونون مثالا بارزاً يحتذى من قبل الآخرين !

الدفعة الثانية

ولكن هل فى وسعنا ان نتكهن منذ الآن ، بمن عساه يكون ذاك الذي يقدم على تقديم الدفعة الثانية على ان تكون مماثلة للاولى ان لم تكن اكثر منها ، فيضرب بذلك مثلا ثانياً بالجود، كما ضرب الاول المثل الاول ؟

***

تشكيلات البوليس

استغنت مصر فاستغنت عن كثير من رجال البوليس البريطاني فيها الذين مثلوا ادواراً لا يستطاع وصفها خلال العشرين سنة المنصرمة ، وبخاصة فى غضون الحركات الاستقلالية التى كان يقوم بها المصريون فى سبيل حريتهم التي وعدوا بها مراراً ، ثم نكل الواعدون معهم كما نكلوا مع العرب وتقول الانباء الموثوقة ان رجال البوليس هؤلاء سيفدون على فلسطين للاستخدامهم فيها بعد ان فقدوا وظائفهم في مصر !

بوليسنا الوطنى

وبينا نحن نروي هذا الخبر يجدر بنا ان نلقي نظرة على بوليسنا الوطني الذي لا يقل في مواهبه عن البوليس الانكليزي متسائلين عن السبب في عدم اختيار موظفي هذا السلك من أبناء اذا كانت البلاد تحتاج الى عدد آخر من حفاظ الامن ، بدلا من ان يؤتى بغيرهم من الخارج . فان لابناء البلاد وحدهم الحق في مثل هذه الوظائف التى تدفع رواتبها من دافع الضرائب العربي والتي يجب ان تعود الى العربي وحده

الشطط

ونحن لا نجهل ان الحكم الشاذ هو الذي يهيب بالمتسلطين الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات الشاذة ، ولكن الانصاف وحسن السمعة . . يقضيان بان لا يذهب ولاة الامور، هذا المذهب القصي بالشطط والخلل ليؤلبوا عليهم براهين جديدة في التحكم وفي سلب حق العرب حتى من طريق البوليس وليخلقوا جواً جديداً من عدم الثقة في المستقبل يهيب بالعرب الى ان يكونوا اكثر حذراً وأشد حرصاً من هذا المستقبل الذي يتراءى لهم في كل ناحية من نواحي هذه الحكومة اسود قاتماً

سفينة القمار

تلاقى حتفها!

في برقية للصحف الانكليزية من اميركا ، ان باخرة القمار المسماة «مونت كارلو » هبت عليها الانواء فقذفت بها الى الساحل عند سان دياجو ، وهناك غرقت ، بعد ان تمكن رجال خفر الساحل من انقاذ خادمين من خدمها ، وكانا هما وحدهما اللذان على ظهرها عند ما وقع الحادث

وقد سبق للقرصان الاميركيين ان سطوا على هذه الباخرة ذات ليلة، وعادوا من سطوهم هذا بغنيمة لم تقل عن ١٦،٠٠٠ جنيه استرليني

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

من متاعب الاستعمار...

٥٠ حملة عسكرية

ارسلتها بريطانيا الى حدود الهند الشمالية ـ الغربية

فلماذا لم تنفع كلها في اخضاع القبائل الجبلية المتمردة...!

لبريطانيا على الحدود خمسة ألوية، يشرف على ادارتها «وكلاء سياسيون»

تأتينا البرقيات آناً بعد آن، بانباء متقطعة عن الثورة الناشبة على حدود الهند الشمالية ـ الغربية، فلكي يرسم القراء لانفسهم صورة من الصور عما يجري في تلك الاصقاع النائية، تنقل اليهم هنا ما نشرته مجلة «نيو زريفيو» الانكليزية في عددها الاخير تحت عنوان غريب، هو (جنة الثوار...)

«المحرر»

خسائر الانكليز جسيمة رغم ما قالته الصحف

في ملابسهم المصنوعة من الجلود، قضى اصحاب اللحى الطويلة من رجال القبائل المفترسة الضاربة على حدود الهند الشمالية ـ الغربية، الليالي الطوال مسهدين لا يذوقون النوم إلا لماما، وهم فوق صخورهم الشامخة المطلة على وادي خايسورا يرقبون الفرصة التي قد تتاح لهم لمهاجمة الجنود البريطانية، بما لديهم من البنادق البريطانية التي سبق لهم ان سرقوها... او قايضوا عليها بما استغنوا عنه مما كان لهم من التحف الاثرية

ولمدة ايام طويلة، استمر ٣،٠٠٠ من الجنود البريطانيين المشاة وعدد جم من السيارات المدرعة يسيرون في خط طويل من خطوط المواصلات الى ان بلغوا الحدود بلا عائق، وكان من جراء ذلك ان قالت الصحف عن هؤلاء الجنود: «انهم لم يلقوا اية مقاومة»

ولكن لم يكد يطلع نهار الاربعاء حتى كان الثوار قد نجحوا في اعمالهم، وقتلوا الميجور ج. و. وليامز من ضباط فرقة البنجاب الثانية، وجرحوا الملازم الثاني د. ج. باينس من ضباط فرقة هامبشاير الاولى، ثم سرعان ما تلت هذه الخسارة خسائر اخرى فادحة...

الموالي ينسحبون من صفوف الثوار؟

بعد ذلك اشرقت الشمس بنورها الوضاء بعد غيابها الطويل، وحبست السماء تلك الامطار التي كانت طيلة قيام هذه الحملة التأديبية باعمالها العسكرية، لا تنقطع لحظة واحدة على المطول بغزارة لعرقلة حركات الجنود، ثم جاءت الانباء في ايام عيد الفطر وهي تقول بان كبار الموالي («الدفاع»: المولى لقب ديني يطلق على كبار رجال الدين في الهند وفي الافغان) قد انسحبوا من صفوف الثوار وكفوا عن تأييدهم لزعيم الثورة... الفقير الهندي الناسك المرعب، فلم يبق له من الانصار إلا رجال عشيرته (شوغي خيل) و (ماربناي توري خيل) وهما من العشائر المحاربة الصبورة على مقارعة الابطال

حملات اخرى كثيرة قبل هذه الحملة

وليست هذه الحملة العسكرية «التأديبية» هي الاولى من نوعها، ولن تكون هي الاخيرة باي حال من الاحوال، فمنذ اواسط القرن الماضي الى الآن بلغ عدد الحملات العسكرية التي ارسلتها بريطانيا الى تلك الاصقاع النائية الثائرة المتمردة ٥٠ حملة، ولكن سكان تلك النواحي الهندية هم اعظم من على وجه الارض كلها من المحاربين «المفترسين» الذين يعدون خوض المعارك «تسلية» لتمضية الوقت... كما حلا ذلك للزعماء؟

ولا يمتثل هؤلاء المحاربون حتى لما يتعهد به زعماؤهم من الالتزامات الا في النادر، لانهم يعدون الامتثال آية من آيات الضعف، وهم لذلك ينتهزون الفرص للتخلص من هذه الالتزامات فينزلون من مكانهم في الجبال الى السهول الزراعية، ثم ينقضون انقضاض الصواعق على رجال القبائل الزراعية المسالمة فيسلبون وينهبون ويقتلون ويحرقون، بلا رأفة ولا رحمة!

على الطريقة الهندية تسيير حكومة فلسطين

اما الطريقة التي اعتادت حكومة الهند ان تتبعها لمعاقبة هؤلاء الثوار فهي ارسالها الجنود ليقيموا في الوادي كلما دعا الامر الى ذلك، وتنيط الحكومة بهؤلاء الجنود ان يحصلوا لها ما تكون قد فرضته على القبائل من الغرامات، والقبائل لا تدفع هذه الغرامات نقداً، وانما تدفعها «بنادق» فاذا هي تخلفت عن الدفع وعارضت الماطلة، فان قلاعها وحصونها ومنازلها تنسف..!

وهناك خطوة اخرى ستخطوها الحكومة، وهي رصف طريق طويل يمتد الى باطن الوادي، وذلك بعد ان ثبت لها ان تعبيد الطرق العليا في وزيرستان قد عاد على تلك الانحاء بالخير العميم، وجعلها من النواحي المتمدنة الخاضعة لنفوذ السلطات على الحدود!

وقد سبق لحكومة الهند في عهد اللورد ريدنغ (اليهودي الذي كان نائباً للملك في الهند ثم مات وحرق جثمانه كما طلب هو ذلك في وصيته) ان بنت طريقين عظيمين صالحين لنقل المعدات الحربية الميكانيكية، ولسرعة تنقلات الجنود، ولكن هذين الطريقين وحدهما لا يكفيان...

الطبيعة مع الثوار ضد الحكومة

ويرجع السبب في الاضطرابات الحالية الناشبة في وادي «خايسورا» الى ان الطبيعة نفسها ضالعة مع الثوار، فالوادي يرتفع صعدا حتى يصل باطنه الى ارتفاع ٤،٥٠٠ قدم من سطح البحر، وعلى جانبيه جبال ترتفع عنه ١،٠٠٠ قدم آخر، ولا تصل اليها من الوسائل النقلية الا الابل والبغال

وبسبب صعوبة تلك الجهات، ترى ان في استطاعة الثوار دائما ان يحموا انفسهم اثناء قيام الجنود بحركاتهم الحربية بالاختفاء بين الصخور، او بين الادغال أو في الكهوف والمغاور

ومع ان جنود الحكومة الهندية يعرفون تلك النواحي جد المعرفة، ولا تنقصهم الخبرة بطرق الحروب العشائرية الا انهم لا يتقدمون الا ببطء شديد، لا سيما خلال الوادي الضيق الذي يمر من نهر «خايسورا»

«الوكلاء السياسيون» يحكمون ألوية الحدود!

اما اعظم الحملات العسكرية البديعة في تاريخ الهند كله، فكانت تلك الحملة التي ارسلت الى الحدود في العام الماضي، وبرهن فيها الجنود من هنود ومن بريطانيين على انهم لا يقلون خبرة بحروب الجبال عن رجال القبائل الجبلية انفسهم اذ انهم اخذوا اولئك الرجال على حين غرة، وكانوا اكثر منهم عددا، فلم يجد الثوار بعد ذلك بدا من التراجع بغير اراقة شيء من الدم الى داخل الحدود الافغانية، لان طرق المواصلات الاخرى كان يسيطر عليها ١٥،٠٠٠ من الجنود البريطانيين!

ومع ان المدنية قد اتت بالمعجزات الى تلك الاصقاع النائية منذ عام ١٨٨٠ الا ان النزعة الحربية الثائرة، وهي وليدة القرون والاجيال، لم تستطع التغلب عليها ومحوها في هذه الفترة القصيرة من الزمن، ولذلك ستظل حدود الهند الشمالية ـ الغربية زمنا طويلا آخر، وهي مركز الثورات!

ويقع معظم تلك الانحاء الجبلية على حدود الافغان... التي تعد «المخفر الخارجي للمدنية»!

وهناك خمسة ألوية، وبعض اقضية عشائرية، يشرف على ادارة الاولى «وكلاء سياسيون» ويحكم الثانية «مساعدو الحكام الاداريين»

ألوية الحدود الهندية حديثة العهد جدا؟

وعند مايسمح لرجال القبائل بان يحكموا انفسهم بأنفسهم، تؤخذ عليهم التعهدات بالامتناع عن غزو مناطق القبائل الاخرى المسالمة الخاضعة لنفوذ الحكومة، ولكن بما ان هذه التعهدات لا يعمل بها الا فيما ندر، ترى الجيش لا يهدأ يوما إلا ويطلب منه في اليوم الثاني ان يذهب الى الحدود لفض المشاجرات!

وليست ألوية الحدود طويلة العمر، فانها لم تظهر الى حيز الوجود (أي لم تقتطع من جسم الافغان...) الا في اوائل القرن الحالي، ثم رفعت الى درجة ألوية منذ سنوات قلائل، وقد افاد ذلك في تقدمها تقدما عظيما في طرق المواصلات، وفي الري، وفي الزراعة

اما القسم الاعظم من هذه الالوية، فزراعي، تقطنه قبائل مسالمة، وهناك غير هذا القسم غابات واحراج ولكنها تصلح كلها لرعي المواشي والابل والغنم والماعز

واما الاهالي الجبليون هناك فيطلق عليهم اسم (الباشان) وهم محاربون اشداء، لا يسمحون لقبائل السهول والوديان ان يعيشوا في سلام

«الدفاع»: ولا للاستعمار البريطاني بأن يهدأ ويستقر...

احصاءات روسية

سدس الارض في ايدي الحمر

وفي ايديهم ١٠٢ من شعوب الدنيا...

نقلت مجلة «وورلدريفيو» في عددها الاخير، عن جريدة «برافدا» الروسية، الاحصاءات التالية:

تغطي اقاليم الاتحاد السوفياتي ما مساحته ٨،٢٤٤،٠٠٠ ميل مربع، اي سدس الكرة الارضية، وتبلغ حدودها طولا ٤٠،٦٢٥ ميلا، منها الثلث حدود برية والثلثان حدود بحرية.

وفي روسيا سبع بحيرات كبرى، وبحران محصوران بين الارض وهما بحر قزوين وبحر آرال، ويبلغ سطح جميع هذه البحيرات مع البحرين ٢٢٤،٠٠٠ ميل مربع، اي ٣٨،٠٠٠ ميل مربع، اكثر من مساحة المانيا كلها

وللحمر ٨٩،٥٦٠،٠٠٠ فدان انكليزي «أكر» من الاراضي الصالحة للزراعة، ولهم من موارد الفحم مايقدر بنحو ١،٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ من الاطنان ولهم من موارد النفط ٣٢،٠٠٠ مليون طن ومع ان موارد الدنيا كلها هي بين ٩ و ١٠ الاف مليون طن، ولهم من موارد الحديد ١٠،٦١٢ مليون طن

والى جانب هذا كله، يملك الحمر موارد هائلة اخرى المعادن بانواعها

وفي عام ١٩٣٥ كان عدد سكان الولايات المتحدة السوفياتية ١٦٨ مليونا من البشر يؤلفون ١٠٢ من شعوب الدنيا...

للضعفاء والمرضى والبؤساء

لا عذر للمرء بعد اليوم لان يقاسي الضعف والمرض والفقر والفشل الخ فهذه كلها امراض نفسانية يمكن التغلب عليها ـ فأنت ايها الانسان بك قوة خفية مغناطيسية هائلة يمكنك بأن تذلل بها جميع عقبات الحياة فتقلب بها مرضك بصحة وبؤسك بسعادة وتنجح في كل عمل تضع فيه يدك بدون استثناء اذا عرفت طرق استخدامها على الوجه الصحيح كما كان يستعملها كهنة قدماء المصريين فيأتون بالمعجزات تحت اسم السحر

فاذا أردت تسخير تلك القوة المروعة فمعهد الشرق يدربك على ايقاظها بنفسك وعلى طرق استخدامها وكيفية تحويلها الى بخار اثيري تسلطه على أي عضو مريض أو ضعيف فتقتل ميكروباته وتقويه، وتلك المغناطيسية تفيد في معالجة القلب والمعدة والسل والروماتيزم والضعف التناسلي الخ. والتخلص من العادات الضارة كشرب الدخان والادمان على المخدرات كما انه يعطيك طرق في الرياضة النفسانية فتخلق منك شخصية بارزة تكون موضع ثقة وهيبة

ويعمل على تنمية قواك العقلية والنفسية لتقوية الارادة والذاكرة ومعالجة سرعة القذف والسمنة والنحافة والخوف والخجل وضيق الخلق والحزن والوسواس واختلال النطق وبالجملة جميع الامراض النفسية والعصبية

يعلمك التنويم المغناطيسي بدرجاته السبعة والتأثير المغناطيسي على مريد وانت بعيد عنه بمسافات لتنال منه حاجتك

فاكتب الى معهد الشرق ليصلك تعليماته مجاناً ـ فقط ارفق قسيمة بوصتة بقرشين صاغ مصري مصاريف البريد واكتب باسم:

الاستاذ الفريد توما
مدير معهد الشرق لعلم النفس
رقم ٣٢ شارع الملك
بحدائق القبة ـ بمصر

* * *

سرقة كبيرة من مكتب بريد

سطا اللصوص على مكتب بريد (ويلنغ) في مقاطعة (كنت) الانكليزية، وسرقوا منه طوابع بلغت قيمتها ١،٠٠٠ جنيه... فقط لا غير!

كلمة العدد

القانون الدكتاتور

البلاد هادئة . لا اضطرابات ولا ثورات . والمتاجر والحركة العامة على خير ما يكون . كل شيء فى فلسطين ساكن منتظر هذه التجربة الاخيرة . إلا قانون الطواريء ، هذا الدكتاتور المتعجرف ، لا يعرف إلا الصنين في أحكامه ... خمس سنوات لحمل رصاصة واحدة !

مجرد بقاء هذا القانون دليل كل الدليل على الانتقام من ذيول الثورة . كأن ألوف الذين القوا في السجون لم يشبعوه ! كأن الاحكام الصارمة التي مضت لم ترو عطشه .

هذا الدكتاتور ، ذهب كل شيء وتخلف هو . انه يشير بيده الى الدقيق من الشئون فيهول فيه تهويلا ، ويكون العقاب تهويلا أيضاً .

اعجب ابلاد تتمتع بالسلم ويقوم عليها قانون القتال والحرب !

هذا القانون. هذا الدكتاتور . متى يغيب ؟ إنه ثقيل الظل جداً ، لا تتحمله اعصاب هذا البلاد ، ولا تطيقه . خير للسلام كل الخير، لو يختفي قانون الطواريء

صحيفة انكليزية تتوقع ثورة قادمة

في برقية من لندن ان جريدة الديلي تلغراف عقدت مقالا رئيسياً استعرضت فيه مشكلة فلسطين وابدت تخوفها من تجدد الاضطرابات فى الربيع القادم فقالت: ستنشب على ما يظهر الاضطرابات فى شهر مارس ، وبعد موسم القطاف وانتهاء عمل اللجنة ستعم البلاد اعمال الشقاوة والارهاب « كذا »

«ان العرب ما زالوا يعتقدون بما يسمونه «ضعف بريطانيا» وانهم باستمرارهم بالعنف يحملون بريطانيا على تغيير سياستها لمصلحتهم وكان ينبغي لازالة هذا الوهم ان تستعمل الشدة في حينها لكنها لم تفعل»

«الدفاع» : عرفنا مراحل هذه الجريدة بعدائه الشديد للعرب . نرحب « بنصيحتها » هذه !

زفاف الاستاذ نعيم ابو ضبه

احتفل مساء امس بزفاف صديقنا الاستاذ نعيم ابو ضبه على كريمة الوجيه كامل افندي السخن فى منزل العروس فى طولكرم . وقد اقتصرت الحفلة على اهل العروسين الذين جعلا نفقات العرس نصيب منكوبى الثورة ، وهو عمل وطني طيب

ويسافر العروسان اليوم الى القاهرة لقضاء اسبوع هناك . تقدم لهما خالص التهنئة ، ونرجو ان تكون حياتهما الزوجية حافلة بالمسرات

ذيول قضية سرقة الديناميت

لا يزال رجال البوليس جادين فى تحقيق حادث سرقة الديناميت من الميناء رغم الغموض الذي يكتنف هذه القضية

وقد علمنا ان اخبارية وردت على مركز بوليس المنشية تتضمن انه توجد كمية من المفرقعات والديناميت فى بعض بيوت محلة العجمي . فسارع الضابط عبدالله افندي سليم والامباشي توفيق افندي ناصر وبعض الافراد الى البيت المذكور وبعد ان احاطوه اجروا عملية التفتيش فعثروا على كمية من المفرقعات صادروها . واعتقلت صاحبة البيت وشخصان واودعوا السجن رهن التحقيق . وقد علمنا ان أوراق تحقيق هذه القضية قد احيلت الى مركز بوليس العجمي صاحب الاختصاص

جمعية العمال تنتصر لعمال مجدل الصادق

عقدت جمعية العمال العرب بيافا اجتماعا ليلة امس لانتخاب رئيس لها خلفا للمرحوم السيد ميشيل متري . وبعد اجراء عملية الانتخاب فاز بالرئاسة باكثرية الاصوات السيد محمود سمسم عضو نقابة عمال واكنر

وقد ارسلت الجمعية برقية الى اللجنة الملكية والمندوب السامي بخصوص اعتداء اليهود على حقوق العمال العرب في محاجر مجدل الصادق وهذا نصها : نطلب اتخاذ اجراءات سريعة ضد تعدي اليهود على حقوق العمال العرب فى محاجر مجدل الصادق. العمال العرب ناقمون جداً وسيقاومون عملية طردهم من العمل بكل ما اوتوا من قوة بالطرق المشروعة. نطلب العداله

وقد ذهب سكرتير الجمعية الى الرملة وقابل حضرة قائمقامها الاداري واعلمه ان الجمعية هي التي ستتولى الدفاع عن حقوق عمال محاجر مجدل الصادق بصفتها المركز الرئيسي لجميتهم . وارسلت مذكرة اصرت فيها على ان يكون حل المشكلة على اساس إبقاء العمل للعمال العرب

وقررت الجمعية شكر جمعيات العمال العرب بحيفا والقدس لطلبهم الاشتراك في اقامة حفلة تأبين للمرحوم ميشيل متري في اليوم السابع من الشهر المقبل

ذيول
قضية معروفة

علمنا ان الشخص الذي اعتقل فى مسكة وجيء به الى يافا فى تهمة حادث المرحوم ميشيل متري لم يعط حتى الآن افادة . وحين فتش بيته لم يعثر فيه على شيء محظور . وفهمنا ان الاستاذ ابراهيم نجم اعترض على طريقة التشخيص التي اجراها البوليس لهذا الشاب . وقال فى اعتراضه لمدير البوليس ان التشخيص لم يكن قانونياً ، وطلب اعادته ، كما طلب تنحية الضابط الذي يتولى الآن التحقيق فى القضية ، عنها

وقد اخلي سبيل المتهم الآخر السيد محمود حمدان عبد المالك من الطيبة بدون كفالة

رياسة
جمعية العمال

بمناسبة ما اشيع عن ترشيح الاستاذ حمدي الحسيني لرئاسة جمعية العمال العرب ذكر الاستاذ بانه لا يزال عند حسن ظن العمال به وهو على استعداد لخدمة قضيتهم بكل ما أوتي وانه يشكر هؤلاء السادة لثقتهم به الا ان اقامته فى غزه لا تمكنه من تلبية طلبهم هذا

فى الميناء

رست في ميناء الثغر بالامس الباخرة « إجتو » وافرغت من حمولتها ١٨٥ طن بضائع متنوعة ، والباخرة « زمالك » وافرغت من مشحونها ٧٠٠ طن بضائع وحبوب وابحرت الباخرة « سيمليان يرنس » وعلى ظهرها ٢٦،٩٥٦ صندوقاً والباخرة روما نيا وعليها ٢٩،١٠٠ صندوق وتجري عملية الشحن الآن في الباخرتين « اجنت » وجنه كورتن وبلغ مجموع ما شحن بالامس من صناديق الاثمار الحمضية ٦٥،٨١٨ صندوقاً ومجموع ما افرغ في اليوم ذاته ١١٥٠ طناً من شتى البضائع والحبوب .

قضية عربي

نظرت محكمة الجنايات الكبرى المؤلفة من المستر « مانغ » وعضوية المستر « ادواردز » في قضية زهدي محمد اقليم من عاقر المتهم بأطلاق الرصاص على قوة بوليس فلسطين لمساعدة « العدو » خلافاً لقانون الطواريء ، وبعد ان استمعت لشهود النيابة ، وكلهم من الخفراء اليهود الذين عينتهم الحكومة اثناء الاضطرابات لحماية المستعمرات اليهودية ، أجلت القضية لسماع شهود الدفاع ، وكان يرافع عن المتهم المحامي الاستاذ سعيد زين الدين، ويمثل النيابة المستر « روز » . ومما يذكر ان الشاهد اليهودي بعد أن يؤدي شهادته يخرج من قاعة المحكمة وهو امر مخالف للقانون وتكرر ذلك رغم اننا لفتنا نظر بعض أنفار البوليس الى هذا الامر

النشرة الجوية

يزداد مقدار الغيم في الليل. وتهب رياح معتدلة وشديدة جنوبا وجنوبا بغرب وقد تزداد قوتها في بعض الاماكن مصحوبة بمطر. وسيكون الجو واضحاً الا حين تثور زوابع الغبار

اللورد والمندوب في مقهى عربي
السلام عليكم ان شاء الله مبسوطين

القدس فى ١١ كانون الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ فى عودة المندوب السامي واللورد بيل امس مساء من أريحا أوقف المندوب سيارته امام قهوة النابلسي فى باب العامود ونزل هو واللورد منها ودخلا القهوة وقال المندوب بالعربية : السلام عليكم كيف حالكم انشاء الله مبسوطين » وأخذ يسأل الجالسين فى القهوة عن صحتهم ونشاطهم ولما كلفوه بالجلوس وشرب القهوة اجاب قائلا : ممنون السلام عليكم » وخرج هو واللورد من القهوة وتابعت سيارتهما سيرها

قدوم المندوب السامي الى يافا

يصل اليوم الى يافا المندوب السامي لتفقد بعض الشؤون ، ومن ثم يعود الى القدس .

نبأ التبرع فى الصحف اليهوديه

كتبت الصحف اليهودية مطولا عن تبرع السيد زهدي ابو الجبين بمبلغ ٥ آلاف جنيه لانشاء ملجأ لاطفال الشهداء بجوار نابلس

جمعية العمال العرب بيافا تشكر

جمعية العمال العرب بيافا وفروعها تشكر جميع الهيئات الوطنية ورجالات البلاد وافراد الشعب الكريم وكل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم بوفاة فقيدهم ورئيسهم المرحوم ميشيل يوسف متري سواء كان ذلك بالبرقيات والرسائل او بالحضور شخصيا ، وهم يخصون بالشكر جمعية الشبان المسلمين بيافا التى تفضلت بتنظيم الاحتفال بالجنازة واهالي يافا الذين اعربوا عن شعورهم بتوقيف اعمالهم خلال ساعاتها ، ويرجون الا يفجعهم الله بعزيز

حيفا

شركة البترول تتحسب من المستقبل

حيفا فى ١١ كانون الثاني ـــ لمراسل الدفاع الخاص ـــ ينتظر أن تمد شركة بترول العراق بعد شهرين أنابيب جديدة محاذية للانابيب الحالية دفعاً لما قد ينشأ فى المستقبل من قلاقل واضطرابات فى البلاد

توقع وصول فرقتين عسكريتين

تصل حيفا غداً أو بعده فرقتان من الجند البريطانى قادمتان من مصر وستقيمان فى حي بيت غاليم .

قضية هامة تقدم للمحامين العرب

محمود سليمان السعد من اهالي قرية صانور توفى والده في معركة كفر صور الشهيرة ، وحكمت المحكمة المركزية بطولكرم على الابن بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة رصاصة واحدة ، فهل تهتم الهيئات الوطنية بشأنه ، وهل يتقدم المحامون العرب للدفاع عنه بالاستئناف ؟

الى العمل الحر

قدم الشاب الاديب يعقوب فندى التاجي الفاروقي استقالته من ادارة المعارف وكان يعمل فيها كمدرس للزراعة في مدرسة بيت دجن الاميرية . اما عمله الجديد فوكيلا لشركة الاسمدة الكيماوية الانكليزية في يافا ومنطقتها

قضية تخويف

القدس ـــ نظر القاضي البريطاني في قضية ٣٢ شخصاً من اهالي قرية رأس ابو عمار متهمين بموجب قانون منع التخويف . والمدعي في هذه القضية هو السيد عبد الفتاح درويش من قرية المالحة . فقرر تأجيلها الى يوم الاثنين الواقع فى ٨ شباط القادم

مدير الجمارك

وصل يافا أمس المستر ستيد مدير الجمارك العام ، وبعد أن تفقد بعض الشئون في الميناء قفل عائدا الى القدس

ما نقوله ...

ذكرت الصحف اليهودية ان ملوك العرب لن يشهدوا امام اللجنة الملكية لكنهم سيرسلون مندوبين عنهم للشهادة . وعلمت ان حزب الاستقلال تمكن من اقناع اعضاء اللجنة العربية العليا بان تكون شهاداتهم تدور حول الوحدة العربية العامة لاقضية فلسطين وحدها .

ميزانية بلدية يافا

أتم المجلس البلدى درس الميزانية السنوية وأرسلت هذه الى الحكومة لدرسها والتصديق عليها

عودة طبيب

عاد الدكتور فؤاد الشهابي من بيروت بعد ان قضى فيها بضعة ايام ، واخذ يعالج مرضاه فى عيادته الكائنة بشارع جمال باشا

***

السفراء يهنئون الهر هتلر

برلين ـ قدم سفراء الدول اليوم تهانيهم الى الهر هتلر اثر عودته من برتسغادن وقد شكر الهر هتلر الهيئة الديبلوماسية على تهنئتها بخطة وجيزة

وقد استقبل قبل قدوم السفراء لزيارته القواد الالمان الذين اتوا التهنئته وهم المارشال فون بلومبرغ وزير الحربية والجنرال فون فريتش قائد القوى البرية والاميرال ريدر قائد البحرية والجنرال غيرنغ وزير الطيران

الطريق من تونس الى مصر

روما ـ يفتتح السنيور موسوليني في شهر مايس المقبل اثناء زيارته طرابلس العرب وبرقة اطول طريق للسير في القارة ويبلغ طوله ١١٧٧ ميلا ويمتد على طول الشاطيء من تونس حتى الاسكندرونة . وقد بلغت تكاليفه ١٣٠٠ مليون لير ايطالي . ويبلغ عرضه ٨ يردات وهو يماشي ضفة البحر المتوسط وينحني في بعض الاماكن الى الداخل بما يقرب من نصف ميل

طلاب العرب يؤيدون سوريا

جاءنا من حضرة سكرتير جمعية الطلاب العرب فى برلين صورة البرقية التي ارسلتها الجمعية الى عصبة الامم ووزارتي الخارجية فى باريس وانقره احتجاجاً على موقف تركيا تجاه قضية اسكندرون : نحتج بشدة على مطاليب الاتراك الغير الشرعية . سنجق اسكندرون سيبقى عربيا)

انذار الحكومة البريطانية للمتطوعين

لندن ـ نشرت وزارة الخارجية البريطانية صباح اليوم بلاغا رسمياً جاء فيه ما يلي :

اتصل بحكومة جلالته نبأ فحواه ان الجهود تبذل لتجنيد متطوعين يسافرون الى اسبانيا للالتحاق بقوات احد الفريقين المتحاربين فيها . ان حكومة جلالته تنبه الرعايا البريطانيين ان التطوع فى القوات الاسبانية المتحاربة محظور وبعد جريمة يعاقب عليها

وقد غادر انكلترا ٢٥ من حزب العمال قبل نفاذ البلاغ ليحاربوا فى صفوف الحكومة الاسبانية

اثر المعركة الفاصلة حول مدريد

افيلا ـ اصبح الآن من المنتظر ان يؤيد الخبر القائل بان جيوش الوطنيين ، عقب اسبوع كامل قضته في معارك حامية قد باشرت القيام بالمعركة الفاصلة الرامية الى احتلال العاصمة . وسيكون احتلال بعض المراكز الحربية هذين اليومين في ضاحيات مدريد القريبة منها سبباً ممهداً لاحتلالها قريباً .

السفير البريطاني بباريس يقدم المذكرة

لندن ـــ زار السر جورج كلارك السفير البريطاني بباريس وزارة الخارجية وقدم الى المسيو فيينو المذكرة البريطانية . وقد قدم مثل هذه المذكرة صباح اليوم الى جميع الدول ذوات الشأن فى العواصم الاخرى

تصريحات وكيل الخارجية للسفير البريطاني

باريس ـــ صرح المسيو فيينو للسفير البريطاني ان الاقتراح الذي بسطته بريطانيا وقوبل بالارتياح الذي بسطته بريطانيا وقوبل بالارتياح فى العواصم الاوروبية ، موافق لوجهة النظر الافرنسية وان الحكومة ستقدمه الى مجلس النواب عند افتتاح الدورة فى هذا الاسبوع لاتخاذ التدابير السريعة اللازم اتخاذها لمنع التطوع وارسال متطوعين الى اسبانيا ، وستنفذ هذه التدابير فى جميع نواحي البلاد الافرنسية فى الوقت الذي تقر الدول فيه اتفاقاً مستعجلا بهذا الشأن

تحرج الحالة فى مدريد

باريس ـــ ازدادت الحالة تحرجا في مدريد وقد قررت الهيئات الديبلوماسية الاجنبية المقيمة فيها ان تغادرها بأسرع فرصة .

وقد انكرت حكومة الجنرال فرانكو ما قيل عن أن طياراتها هي التي هدمت السفارة البريطانية وقالت ان طيارات الوطنيين لم تقترب قط من اواسط مدريد

وضع مشروع حصر اسبانيا

لندن ـ باشرت لجنة عدم التدخل في شؤون اسبانيا بوضع المشروع القاضي بمراقبة الحدود الاسبانية وحصر سواحلها في الاتلانتيك والبحر المتوسط

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

امام المحكمة المركزية

القدس — نظرت المحكمة المركزية في قضية محمد علي شيخا من عين كارم المتهم بارسال كتاب تهديد بالقتل الى الدكتور عيسى بواكيم فحكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا

ونظرت في قضية محمد عبد الله عمور من قرية بيت سيرا المتهم بقتل مصطفى صالح من القرية المذكورة فحكمت عليه بالسجن فى اصلاحية الاحداث لمدة سنتين لصغر سنه وكان يرافع عنه الاستاذ المحامي عبد الغني افندي كاملة .

حركات عسكرية

القدس — شوهدت سيارات كثيرة ملأى بالذخائر والعتاد والمهمات في طريقها الى الشمال . وقد علمنا ان القيادة العامة للجيش أنشأت معسكراً في مستعمرة عتليت

الى الحجاز

غادرنا الى الحجاز لاداء فريضة الحج التاجر المعروف السيد احمد العمري تصحبه قرينته، صحبتهما السلامة ذاهبين وعائدين

مقابلات ...

القدس — قابل بن غوريون وبن تصفي السكرتير العام ومكثا عنده مدة طويلة .

من عمان واليها

القدس — وصل القدس عبد القادر الجندي ، مساعد قائد الجيش العربي ، في شرق الاردن وعرض نفسه على الدكتور ابراهيم بك علم الدين الذي فحصه بالكهرباء ويعود غداً الى عمان ،

ماء النار

القدس — القى فتى لا يتجاوز الثانية عشرة ماء النار على يهودي من الذين يبيعون الخردوات فى محلة الدباغة فاصيب اليهودي بحروق فى وجهه ونقل الى المستشفى واعتقل البوليس الفتى العربي قيد التحقيق .

استقبال المهنئين

كامل رشيد الصالح وعقيلته يستقبلون المهنئين فى بيتهم الكائن بشارع النزهة فى الايام الواقعة بين ١٢ و ٢٠ الشهر الجاري

وستكون مواعيد استقبال الضيوف فى كل اول ثلاثاء وثاني ثلاثاء من كل اول شهر

الحاخام الاكبر

حيفا — يصل يوم الخميس القادم على ظهر الباخرة (بتريا) الحاخام الاكبر (هرسوك) الذي انتخب لفلسطين عوضاً من الحاخام المتوفي كوك

استدراك

حيفا — ورد في عدد امس في اعلان مناقصات دائرة اشغال تحسين المرفأ بحيفا ان هذه المناقصات مطلوبة لتسليم ٢٥ الف متر مكعب احجار ، والصواب ٢٥٠٠ متر فاقتضى التنويه

القدس

شهادات العرب

القدس في ١١ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — تعقد اللجنة الملكية اليوم اولى جلساتها لسماع شهادة العرب . وستبدأ الجلسة في الساعة العاشرة والنصف .

سماحة المفتي امام اللجنة الملكية

وقد علمنا أن شاهد العرب الاول هو سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، رئيس اللجنة العربية العليا ، وسيبحث في شهادته القضية الفلسطينية من وجهة عامة .

الاستاذ عوني بك الشاهد الثاني

وسيكون الشاهد الثاني الاستاذ عوني بك عبد الهادي وسيتقدم للشهادة اليوم اذا كان المجال متسعاً وسيتناول شهادته الناحية السياسية فيما يتعلق بصك الانتداب ودستور فلسطين والالتزامات التي قطعتها الحكومة للعرب وضياع حقوق اصحاب هذه البلاد

تدوين اقوال الشهود العرب ونشرها

وقد ذكرت لكم أن العرب سيتقدمون غداً للشهادة أمام اللجنة الملكية ، وقد علمت ان اللجنة العربية العليا قد انتدبت السيدين الاستاذ سعيد الخليل والمحامي الاستاذ عفيف خوري لتدوين اقوال الشهود العرب . وستبتدىء الجلسة في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم وستعطي اللجنة العربية للصحفيين العرب صورة طبق الاصل عن وقائع الجلسات تسهيلا لمهمتهم .

تسليم مذكرة اللجنة الى اللجنة الملكية

وقد سلم صباح اليوم الاستاذ فؤاد افندي سابا، سكرتير اللجنة العربية العليا مذكرة اللجنة التي قررت وضعها الى اللجنة الملكية . وقد تناولت هذه المذكرة حقوق العرب في فلسطين وتوامي اللجان السابقة والكتاب الابيض الذي صدر سنة ١٩٢٢ وكتاب مكدونالد الابيض والكتاب الذي ارسله على اثره الى الدكتور وايزمن وغير ذلك من المستندات الهامة

الحكم المباشر

اجتماع رؤساء الدوائر بالمندوب

عقد اليوم اجتماع في مكتب المندوب السامي حضره كل من السكرتير العام، المستر جونسون ، مدير المالية ، المستر فرل مدير المعارف، مدير الاراضي. مدير الصحة ، المستر ميلز ، مدير المهاجرة والسفر، مدير الزراعة، المستر ترستيد، النائب العام ، وغيرهم من رؤساء الدوائر الانكليز ودام هذا الاجتماع مدة ساعة

وصول فرقة عسكرية من الشمال

وصلت القدس اليوم من الشمال فرقة عسكرية ووزع افرادها على ضواحي القدس

موعد وصول جلالة امبراطور الحبشة

علمنا ان جلالة الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور الحبشة، سيصل الى القدس يوم الاحد الواقع في ١٧ الجاري .

اعضاء اللجنة يزورن الحرم الشريف

زار اليوم اثنان من اعضاء اللجنة الملكية الحرم الشريف رافقهم بعض مأموري البوليس الانكليز .

ابعاد شيوعيين خارج فلسطين

ارسلت الحكومة اليوم الشيوعي آريه ليفي والمستر غروس صحبة ضابط بريطاني الى حيفا تمهيداً لاخراجهما من فلسطين.

وقد رافقهما اربعة من الشيوعيين اليهود من تلقاء انفسهم ليسافروا الى فرنسا

الفوج الاول من الحجاج

سافرت امس القافلة الاولى من حجاج بيت الله الحرام بواسطة شركة « البواخر العالمية » وقد جاءنا من اخواننا الحجاج ثناء عاطراً على المعاملة الحسنة التي كان يعاملهم بها وكيل الشركة العام السيد توفيق ميكيل وعن التسهيلات التي اجراها لهم

دعوة مدير المطبوعات للصحفيين وموظفي الاذاعة

دعا المستر تويدي ، مدير ادارة المطبوعات ، موظفي مصلحة الاذاعة ومكتب المطبوعات والصحافيين لتناول الشاي في منزله في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من يوم الاحد الواقع في ١٧ كانون الثاني الجاري

الفزع والرعب في روسيا الحمراء

اعتقال بالالوف ومصرع الصديق الحميم لدكتاتور السوفيات

فتن وثورات وجزع في روسيا

اوسلو — تفيد انباء اوكرانيا ظهور فتن واضطرابات قام بها في هذه البلاد القرويون الذين رفضوا القيام باعمال السخرة ، وقد انضم اليهم موظفو السكك الحديدية ومنعوا قوات البوليس من ركوبها ، وقد استعملت القوات الشدة فاطلقت النار على الجموع ويقال ان القتلى والجرحى يعدون بالالوف

اعدام اوفى صديق للينين

ريغا — جاء من موسكو ان الرفيق رادك وهو من اعظم دعاة البلشفية ومن اصدقاء لينين المخلصين ، سيعدم رميا بالرصاص بتهمة الخيانة وبخروجه على التعاليم البلشفية الاصلية .

الجوع يسبب وقوع اضطرابات

فرسوفيا — اثبتت انباء بتروغراد ظهور اضطرابات كبيرة بين الجماهير الواقفة امام مخازن الدولة الارزاق التي اثر فيها برد قارس درجته ٢٠ تحت الصفر فأتلفها .

ثمانية آلاف يوقفون في روسيا

ريغا — اثار وصول نبأ تروتسكي الى المكسيك واحتمال استئنافه الدعاية ضد البلاشفة استياء عظيما في محافل موسكو الرسمية . وقد ضبطت سلطات السوفيت من المنتمين الى حزب تروتسكي في جميع مدن الجمهوريات ما يربي على ثمانية آلاف نسمة وزجتهم في السجن .

ماذا تطلب فرنسا من روسيا

باريس — قابل المسيو فيينو اليوم المسيو بوتمكين سفير روسيا السوفيتية في باريس ودار الحديث بينهما في مسألة منع ارسال متطوعين الى اسبانيا . وعبر المسيو فيينو عن رجاء باسم فرنسا بان تسرع حكومة موسكو بقبول اقتراح لندن .

بريطانيا تريد تعزيز تسلحها

اعادت الحكومة الانجليزية التفكير بشأن تعزيز السلاح وقالت ان الجيش سيعزز بقوات ميكانيكية كبيرة وان قوات الخيالة التي ستقيم في السويس ستحول الى وحدات ميكانيكية الى ابعد حد

المانيا تتهم فرنسا بتسفير المتطوعين

برلين — رحبت المانيا مبدئيا بالمذكرة البريطانية ولكنها قالت ان مسألة وقف تجنيد المتطوعين لا تكفي بل يجب البحث عن الطرق التي تحول دون وصول المتطوعين الى الاراضي الاسبانية . وقالت ان لديها ما يثبت أن عدداً كبيراً من المتطوعين فى جيش الحكومة يعبرون الحدود الفرنسوية وهم من تشكوسلوفاكيا وبلجيكا وبولندا والدانمارك ، فيجب اولا إقفال الحدود الفرنسوية تماماً ثم ابعاد جميع الاجانب الموجودين الآن في اسبانيا ، فاذا ارادت الدول اتخاذ الطرق الفعالة حقيقة لمنع ارسال المتطوعين فأن المانيا مستعدة لاصدار قانون خاص يحرم سفر المتطوعين الالمان ولكن المانيا لا تثق كثيراً في حسن نية الدول الاخرى

— فهم ان الجنرال غيرنغ ربما قام بزيارة لايطاليا ، وقد اخذت الصحف تناديه برئيس الوزراء

— لاتزال الحوادث على حدود الهند الشمالية مستمرة . وقد وقعت بضع إصابات . ووقع خلاف طائفي اضطر البوليس الى اطلاق الرصاص

انباء الاسكندرونه

مظاهرات واصطدام ووقوع جرحى

دمشق — قابل مندوبو مجلس عصبة الامم زعماء العرب والاتراك للاطلاع على وجهة نظر الرأي العام المحلي . وقد طلب العرب والارمن ان تكون الاسكندرونة جزءاً من سوريا كما تنص المعاهدة الافرنسية السورية . اما الاتراك فقد انقسموا الى شطرين فطلب المحافظون الانضمام الى سوريا كما طلب الفريق الآخر الاستقلال التام

وقد قامت امس مظاهرات واصطدام بين انصار الفكرتين العربية والتركية فجرح بعض المتظاهرين . ويلزم سكان الاسكندرونه الآن منازلهم . وقد شاع ان الحزب التركي استولى على دار الحكومة فى قرية الريحانية وفى قرقخان. وقد شهد مندوبو العصبة فى الريحانية معركة بين الفريقين قتل فيها شخص وجرح ٨

الاقتراح التركي بمسألة الاسكندرونة

لندن — جاء من انقرة ان المشروع الذي اقترحه الدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا يتعلق بنظرية حكومته القائلة بانشاء دولة مستقلة في اللواء ذاته في داخل الجمهورية السورية تحت الحماية المشتركة بين فرنسا وتركيا ، وقد وعد المسيو بلوم رئيس الوزارة الافرنسية ان يدرس هذا الاقتراح في الايام المقبلة . وفي عداد ما ترغب فيه تركيا عدم الاكثار من الاصرار والالحاح في مسألة الاسكندرونه كي لا تكسب بذلك عداوة الامم العربية رغبة منها في عقد الميثاق الاسيوي المعروف

الطان ومسالة الاسكندرونة

باريس — نشرت جريدة الطان مقالة رئيسية لها عن الاسكندرونة نددت فيها بالغطرسة التركية واعربت عن املها في ابرام اتفاق بين فرنسا وتركيا على اساس اتفاق سنة ١٩٢١

تأجيل اجتماع مجلس العصبة

جنيف — تأجل اجتماع مجلس عصبة الامم من ١٨ الى ٢١ كانون الثاني بناء على طلب مندوبي تركيا وفرنسا . وبذا بات من المؤمل ان يصل الفريقان الى تسوية مرضية فى مسألة الاسكندرونة

عودة اتاتورك الى استامبول

انقرة — عاد الغازي اتاتورك الى استامبول ويفهم من رجوعه هذا ان النزاع قد زالت حدته بين تركيا وفرنسا

مليون جنيه يتبرع بها المصريون

بلغ ما تبرع به موظفو الحكومة المصرية والاهالي لصندوق الدفاع الوطني لشراء اسلحة وطيارات من انكلترا مليون جنيه ولا يزال الاكتتاب مفتوحاً وقد اكتتب احمد عبود باشا وحده بسبعة آلاف جنيه وبنك مصر بـ ٢١ الفاً

مقاعد خاصة لليهود واضراب طويل

بولندا — لايزال الهياج شديداً فى بولندا بين الطلبة المسيحيين واليهود وقد قرر الطلبة المسيحيون عدم العودة الى الجامعات الا اذا خصصت مقاعد خاصة لليهود

تحرش اليهود بالعمال العرب

بينما كان فريق من العمال العرب يعملون فى مد أنابيب المياه في محلة زكرون موشه بالقرب من سينما أديسون يوم السبت الماضي ، هاجمهم عدد كبير من العمال اليهود ومنعوهم من متابعة العمل ، وراجع العمال العرب المتعهد الذي يشتغلون عنده فطلب اليهم التأجيل الى اليوم .

ولما ذهب العمال لاستئناف عملهم تصدى لهم العمال اليهود وأخذوا يشتمونهم ورجموهم بالحجارة وكاد يقع شجار لو لا ان حضر المتعهد وسحب العمال واخذهم الى دائرة المياه حيث راجع المهندس .

فهل لادارة الامن العام ومديرها المستر سبايسر ان يعمل على ايقاف هؤلاء اليهود عند حدهم ومنعهم من اللعب بالنار ؟ من المؤكد ان العمال العرب سيعاودون عملهم غداً صباحاً ولن يستطيعوا ان يضبطوا انفسهم اكثر مما فعلوا فيما لو عاد اليهود الى التحرش

الغرفة التجارية تعقد اجتماعا

تعقد الغرفة التجارية العربية غداً اجتماعاً للبحث في مسائل اقتصادية وتجارية هامة .

اللورد بيل وغيره في زيارة

زار رئيس اللجنة الملكية واثنان من اعضائها والجنرال دل مدينة رام الله وتجولوا في شوارعها وزاروا معسكر الجيش البريطاني الموجود فيها وعادوا بعد الظهر الى القدس

وفى طريقهم مروا على جبل الطور وزاروا الاثار الموجودة فيه كما زاروا معسكر الجند الموجود في الجبل ، وقد فهمنا ان هذه الزيارة هي لاجل الاطلاع على مقر الجند والتحقيقات التي قاموا بها ودرجة الاستعداد للطوارىء

الى حيث...

عودوا الى بخارى

فلكم فيها العز بعد الهوان

تحت كنف امكم الحمراء .. حكومة موسكو

...وأبى الله ان لا يزيدنا علما باليهودية العالمية الا عن طريق صحفها التي تنعق باسمها، وها هو شيء جديد عن حياة يهود بخارى في عهد الحكم الروسي الاحمر الحالي، مع مقارنته بحياتهم القديمة ايام الحكم القيصري، ننقله اليك هنا عن صحيفتهم اللندنية «الجويش كرونكل» لترى منه كيف كان اليهود اذلاء مستضعفين فاصبحوا — في نظر انفسهم — اعزاء اقوياء... ولتسأل بعد ذلك لماذا اذن لا يعود هؤلاء الذين جاءونا بالرغم منا «شرعيين» ومهربين، الى حيث..؟

وفيما يلي ما قالته «الجويش كرونكل» في عدد أول الجاري، تحت عناوين (يهود بخارى يتحولون من حال الى حال — حياة جديدة لطائفة قديمة أثرية — تحطيم جدران «الغيتو»):

بعد دمار الهيكل الثانى، أو بعد الشتات الثانى

ها هو تقرير مدهش عن تقدم الطائفة اليهودية فى بخارى (التى اصبحت الآن تسمى اوزبكستان) قد القاه مؤخرا في موسكو المسيو مندجارا، رئيس اللجنة الحكومية لتسوية الاراضي اليهودية في تلك الولاية، ومن هذا التقرير عرفنا مايلي:

يعد يهود اوزبكستان انفسهم متحدرين من اصلاب القبائل العشر الضائعة، ويقولون انهم استوطنوا تلك البلاد لاول مرة، بعد الدمار الثاني للهيكل، ولكن المؤرخين يعتقدون بانهم جاءوا الى بخارى قبل ذلك بزمن طويل، من بابل ومن العجم اثناء الشتات الثاني

اكثر من ٦٥٠ قانونا، سنت ضد اليهود

لقد كان الموقف الاقتصادي ليهود بخارى في الماضي، لا سيما في عهد الحكم القيصري، من اسوأ المواقف، فهنالك الى جانب ٦٥٠ قانونا سنتها الحكومة القيصرية ضد اليهود، كانت هنالك قوانين اخرى ضدهم، سنتها السلطات الدينية المحمدية.

وكان اليهود في مدن بخارى كلها يرغمون على قضاء حياتهم في «الغيتو» ويعاملون كما تعامل الكلاب الضالة المشردة!

وكان على اولئك اليهود اذ ذاك ان يرتدوا قبعات خاصة بهم، وان يتمنطقوا دائما بحبال خاصة، حتى يتميزوا بذلك عن المحمديين!

ولم يكن يسمح لاي يهودي بان يمشي في الشوارع والمطر يتساقط، خوفا من ان «تطرطش» نقطة من هذا اليهودي «القذر» على المسلم فتنجسه!

ولم يكن يسمح لليهودي ايضا بان يركب حصانا، لان الحصان حيوان نبيل الى الدرجة التي تجعل من غير الجائز ان يمتطي ظهره يهودي دنس!

اما المركز الثقافي ليهود بخارى فكان منحطا أيضا، اذ كان ٩٥ فى المائة من السكان اليهود المحليين اميين لا يقرأون ولا يكتبون، وكان جميع اليهود لا يشتغلون الا فى الحرف الدنيئة، كالتجارة البسيطة، وغزل الحرير، والصباغة والدباغة وما ماثل ذلك من الحرف

فى عشر سنين، يخلقهم الحمر خلقا جديدا...

واستطرد المسيو مندجارا قائلا: وفى عشر سنين تغيرت حالة اليهود تغيرا جوهريا كبيرا، فأنشأت لهم حكومتهم الحمراء ١٥ ضيعة يهودية من الضياع «الاجمالية المشتركة»، وسينتقل الى هذه الضياع الاستقرار فيها في عام ١٩٣٧ نحو ١٣٠ عائلة يهودية، واستخدمت الحكومة الى الآن ٢،٧٥٠ يهوديا أو ٢٣ فى المائة من مجموع يهود بخارى فى الصناعة، كما ان ٢١ فى المائة من هؤلاء اليهود قد اصبحوا اعضاء فى الجمعيات الفنية، و٣٤ فى المائة فى مناصب الحكومة!

وقد تغيرت حالة المرأة اليهودية في بخارى ايضا، فهي الآن تمشي سافرة غير قناع، ولا تعامل اقل مما يعامل به الرجل، وتشترك في الحياة العامة شأنها في ذلك شأن اي عضو آخر من اعضاء الطائفة اليهودية

وقد امحت الامية تماما، وليهود بخارى الآن ٥٥ مدرسة يهودية، يتلقى فيها العلوم يوميا ٧،٠٠٠ تلميذ يهودي، وهنالك عدد كبير آخر من مدارس التجارة والمدارس العليا اليهودية

وفي السنوات العشر الاخيرة، تخرج اربعون شابا من شباب يهود بخارى من جامعتي موسكو ولينينغراد، حائزين على اعلى الدرجات، وهم الان في بخارى بين امتهم يعملون من اجلها

وفي هذه المدة نفسها ظهر في عالم المطبوعات ٤٦٠ كتابا باللغة اليهودية البخارية، واصبح ليهود بخارى كتاب وشعراء وروائيون...

«الدفاع»: وهذا شيء جميل جداً، نلفت اليه انظار «الياشوف» — اليهودية الفلسطينية — لنفهم ان في الدنيا متسعاً... لجميع المجرمين الذين لا بد لهم ان عاجلا وان آجلا من ان يعودوا من حيث جاءوا...

تخفيض قوات الجنود في فلسطين

في نبأ من لندن انه من المنتظر تخفيض القوات الموجودة في فلسطين نظراً لان الازمة كادت تنتهي. ولكن بالرغم من ذلك فقد تقرر ابقاء اربع اورط بصورة دائمة في فلسطين.

قلقيلية

صدام بين سيارة وقطار

اصطدمت سيارة عفش رقمها ٤٩٣٠ وسائقها يهودي بقطار المساء في يوم الخميس الماضي بالقرب من قلقيلية وقد تعطلت القاطرة، اما السيارة فقد اصيب موتورها بعطب كبير وفر سائقها اليهودي وقد تولى البوليس التحقيق في هذه القضية

انقلاب سيارة محملة برتقالا

انقلبت سيارة عفش محملة صناديق برتقال بالقرب من مستعمرة رعنانا على طريق يافا وسائقها عربي وقد تولى بوليس هرتسليا التحقيق.

القبض على عربى وتفتيش بيته

نشط البوليس كثيراً في مطاردة الجماعات المسلحة على طريق نابلس — طولكرم. وقد اشتبه في شخص يدعى محمد عبد الغني من قرية حبله، ففتش منزله فى قريته، وقد وجد بحيازته من المهربات ما يقدر زنته بثلاثة ارطال تنباك و ١٥٠ ورقة تنباك سوري وبعض الملابس الافرنجية. وقد القي القبض عليه واحضر الى رئاسة بوليس طولكرم

الخليل

جمعية خيرية لمساعدة الفقراء

تألفت في الخليل جمعية باسم الجمعية الخيرية التعاونية لمساعدة الفقراء والمنكوبين

انشاء محجر صحى للحيوانات

قررت الحكومة انشاء محجر صحي في قرية يطا

الاستعداد لتأبين الشهداء

تستعد جمعية الشبان المسلمين لاقامة حفلة تأبينية للشهداء

البلدية وموعد الانتخابات

اخذ الاهالي منذ الآن يستعدون لخوض معركة انتخابات بلدية الخليل التي ستجري في اواخر الشهر الحالي ويستدل ان التنافس سيكون شديداً بين المرشحين غير ان الذي يهمنا ان نلفت النظر اليه هو وجوب اخراج الثلاثة اعضاء الذين اقيلوا من البلدية بسبب موقفهم المشرف في الاضطرابات الاخيرة بالتزكية وخصوصاً لما لحضراتهم من خدمات جلى في تنظيم المدينة والسهر على مصالح سكانها

تأبين المرحوم الشيخ أسعد مرقه

اقيمت الحفلة الاربعينية للمرحوم الشيخ اسعد مرقه واقتصرت الدعوة على رجال الدين

يعرضون عن الالتحاق في دائرة التحري

اتصل بي ان دائرة بوليس الخليل تسعى لتعيين بضعة انفار في قسم بوليس التحري والذي علمته ان الذين فاوضتهم الدائرة اعرضوا عن الالتحاق في هذه الخدمة

نفقات الحكومة حتى نهاية السنة الماضية

بلغ ما انفقته الحكومة الفلسطينية من اول ابريل حتى نهاية السنة الماضية مليونين وسبعمائة وسبعين الفاً من الجنيهات ويشمل ذلك ١٢٥،٢٥٠ جنيهاً انفقت للدفاع و ٥٠ الفاً مصاريف فوق العادة للجنود الذين ارسلوا الى فلسطين. وقد زادت المصروفات عن الواردات في ثمانية الاشهر الاولى للسنة المالية وهي اشهر الاضطرابات بـ ٢٢ الفاً من الجنيهات

الى متى ايها الحكومة

فتحت جميع المدارس ابوابها وعاد الطلاب الى تلقي دروسهم ولكن مدرسة عربية لا تزال ابوابها موصدة دون طلابها حتى اليوم وهي مدرسة طولكرم الزراعية. وها هم طلابها يقضون اوقاتهم في النوادي والمقاهي بدلا من الحقول والمزارع. لقد خسروا سنة كاملة من حياتهم الدراسية. واهملت الحكومة هذه المؤسسة من البداية، مع انها المدرسة الوحيدة للعرب فى هذه البلاد وبدلا من ان تهتم في اصلاحها وترقيتها نرى انها تهمل شأنها وتخفض مستواها العلمي الى درجة لا يستفيد منها الطلاب ولا تنتفع منها البلاد. اننا نطلب من الحكومة ان تقرر مصير هذه المؤسسة فاما ان تصلحها وتفتح ابوابها واما ان تقفلها فيطرق طلابها مدرسة غيرها.

نلفت نظر اللجنة العليا الى هذا الامر حرصاً على مصلحة الطلبة وحفظاً لمستقبلهم.

الى الاطباء والصيادلة

أطلعنا نهار امس احد اطباء المدينة على كتاب ورده في البريد سر له كل السرور لانه يتضمن طلب مناصرته في مشروع المحافظة على ثروة البلاد الاساسية ومتى قلنا ثروة البلاد الاساسية، نعني البرتقال

والكتاب بامضاء السيد تيودور صروف صاحب مكتب الدعاية والنشر (الوكيل المفوض لحملة الدعاية للاثمار الحمضية اليافية) فاعجبنا بذلك لان الاطباء هم اقدر من يتولى بث فوائد عصير البرتقال الطازج الصحية بين الجمهور بعد الجرائد، وطرق الدعاية الاخرى التي قام بها السيد صروف بتفنن وسخاء حتى اليوم

فعسى ان يساهم اطباؤنا بهذا العمل لان عملهم لا يتوقف على الفائدة الصحية فحسب، بل كما ورد في الكتاب المشار اليه — على تقوية العامل الرئيسي في اقتصاديات البلاد.

الرملة

اعانة للمنكوبين

دفع السيدان شكري رزق وجبران شبيطة لقضية قاضي الرملة الشرعي الدفعة الاولى من الاعانات التى جمعت بواسطتهما من اخواننا ابناء الطائفة الارثوذكسية فنبارك الله في همم رجالنا العاملين

الاهتمام بمسألة

علماً ان شركة خايمن اخوان اليهودية قد توفقت في ايجاد وكيلين عربيين لها في مدينتي الرملة ويافا واخذت تجلب لهما البضائع اليهودية لتباع على الجمهور العربي بدعوى انها بضائع عربية. ونحن نأمل من الشعب العربي ان يصرف وجهه عن وكالة كل شركة يهودية كما نرجو الهيئات الوطنية ان تعير هذه المسألة ما تستحق من العناية والاهتمام

ايها العربي

ان كنت تاجراً او محترفاً او صانعاً

«هل تعلم»

انه من مصلحتك ومصلحة بلادك ان يظهر اسمك وعنوانك على صفحات «دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين

«وهل تعلم»

انه قد اكتتب للان اكثر من الف شخص وان اسماءهم ستظهر في النشرة الاولى من الدليل —

اننا نعتقد انك سوف لا تضيع هذه الفرصة السانحة لمساعدة نفسك وبلادك بل تبادر وتحتفظ لاسمك بمحل في الدليل فيظهر تحت الحرفة التي تمارسها او التجارة التي تتعاطاها

تأكد ان الدليل سيساعدك كثيراً فلا تتأخر عن مراجعة وكلائنا

السادة فرح الصائغ ورشاد ابو غربية — القدس.

السيد الحاج ديب اغا — الخليل.

السادة عبد الرحمن رمضان وجورج فرعون — حيفا.

السيد عودة حنا الحلاق — الناصرة

السيد محمد مصطفى الغندور — عكا.

السيد حنا مرقص بيت لحم وبيت جالا:

خابر رأساً ناشري دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين. صندوق البريد ٨٢١ — القدس.

في عام واحد

عمودا السلم يتقوضان
وتقوم مكانهما محالفات عسكرية
وتموت لوكارنو، وتموت العصبة، وتتغير اوروبا

تحت عنوان (اوروبا عادت الى المحالفات العسكرية ــ منذ عام كان لنا نظام السلم الاجمالي المشترك) نشرت جريدة «الدلي هرالد» لسان حال حزب العمال البريطاني، بامضاء (و ن ايتر) المقال التالي:

ماتت الآمال كلها في عام واحد

منذ عام واحد، كان عمودا السلم الاوروبي هما العصبة ولوكارنو

اما اليوم، فقد ماتت ميثاق لوكارنو، وماتت الامل حتى في عقد «ميثـــاق لوكارنو شرقي»، ومع ان العصبـــة ما تزال على قيد الحياة، الا انها لا يرجى منها اي نفع، فقد بطلت ان تكون آلة تصلح لتوطيد السلم بالقوة الجبرية

ولن ينعقد على ما اظن مؤتمر دولي خماسي (تحضره بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والبلجيك كما كان المنتظر)، ولن يتيسر للدول ايجاد اية تسوية لا لاوربا الغربية، ولا لاوربا الوسطى، ولا لاوربا الشرقية في زمن قريب. واذن ماذا تبقى لنا؟

لقد كانت اوربا كانون الثاني ١٩٣٦ بالرغم من كل شيء، هي اوربا عصبة الامم، واوربا لوكارنو، فما هي اوربا كانون الاول ١٩٣٧؟

دعونا من التضليل والمهاترة!

ان اوربا اليوم هي اوربا المواثيق والمحالفات العسكرية التي توصف ــ للتضليل لا اكثر ــ بانها «معاهـــدة صداقة متبادلة»...

اوروبا ممشطة كلها بالمحالفات العسكرية

في مكان ميثاق لوكارنو، يقوم الان الحلف العسكري الدفاعي الانكلو ــ فرنسي هذا أولا، أما ثانيا فهناك الحلف العسكري الفرنسي ــ الروسي، ومع أن هذا الحلف من الوجهة النظريـــة فقط مفتوح لالمانيا تنضم اليه اذا شاءت، الا أن هذا مجرد كلام لا معنى له، لا اكثر ولا اقل، فان الميثاق ليس موجها الا ضد المانيا

وهناك ثالثا الحلف الالماني الايطالي اما هل هو حلف قاطع بات، واما درجة القربى والمودة بين هاتين الشريكتين، واما مدى التزام كل منهما لاختها، فامور لم تتضح تماما، ولكن الحلف على كل حال موجود

هذا هو شأن الدول العظمى، فانتقل بنا الى الصغرى لترى ان بلجيكا التي كانت حليفة لفرنسا قد نفرت منهـــا لتشترك في الكتلة المحايدة التي تؤلفها هولندا بالاشتراك مع دول اسكندنافيا، ولنرى في وسط اوروبا ان تشيكوسلوفاكيا ما تزال متعلقة بحبال الحلف الروسي ــ الفرنسي، ثم لنرى النمسا والمجر وقد انضمتا الى الكتلة الالمانية ــ الايطالية اما رومانيا وبولونيا ودول البلطيك

فانها مع تعلقها بصداقة فرنسا، تعمل كلها لآن يدا واحدة في سبيل ألف كتلة واحدة، لا تشترك في الحرب، لا الى جانب روسيا، ولا الى جانب المانيا

وهناك ما هو اقدم من هذا كله! هناك الحلف البلقاني والحلف الصغير فضمهما الى جانب الاحلاف الاخرى تر ان اوروبا كلها قد مشطت رأسها من اولها الى آخرها بالمواثيق والمحالفات العسكرية، وتر ان زمن «السلامة الاجمالية» قد فات...

عودة الى الماضي
فالمحالفات معناها الحرب

ومع ان هذه المحالفات العسكريـــة خطرة جدا، الا اننا لا نستطيع الجزم من الآن بان الحرب ستقع بسببها في القريب العاجل

تذكروا ان اوروبا قبل حرب ١٩١٤ كانت فيها محالفات عسكرية عقدتهـــا الدول المتنافسة مع بعضها، واستمرت هذه المحالفات ٤٠ سنة ثم انتجت في نهاية الامر النتيجة التي لم يكن منهـــا مناص، ووقعت في الحرب العظمى

ومع ان اوروبا قـــد بدأ منهـــا في عام ١٩٣٦، ما يدل على مقتها الحرب وعلى رغبتها في تحاشي وقوعها الا ان في هذه المحالفات ما ينذر الدول الاوروبية العظمى الاربع بالشر المستطير من بعضها لبعض، فالمحالفات كلها ملتفة حولها وها هو الجو يزداد اكفهراراً يوما من يوم ولا يدرى احد اليوم بما سيأتي به الغد ــ وويل للبشرية من حضارة اوروبا

شكراً للقطة
فقد انقذت اصحابها

في منزل من منازل مدينة شيفلد الانكليزية، كان المواء الشديد المتواصل من القطة، هو الذي ايقظ السكان، وعددهم ستة اشخاص. ليشاهدوا النار قد احاطت بغرفة النوم، وليجدوا الوقت الكافي للتدلي الى الشارع بواسطة حبال ربطوها الى النوافذ

ــ فشكراً للقطة...

من كتاب (صورة فلسطينية)

يا الضيعة القضاء في فلسطين!

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

فهناك مثلا كلمة «معلهش» وهي اعظم كلمة مميتة في اللغة العربية، فانها طبقاً لما يوحي به صوت قائلها، قد تعني «لا بأس» أو «لا يهمني ما يحصل» أو «لماذا تتعب نفسك» أو «لا تهتم» أو «دوزينات» أخرى مما ماثل ذلك من المعاني، اعتماداً على الحالة التي تلفظ فيها...

ويصح اطلاق قولي هذا على الفاظ وجمل أخرى كثيرة، وطالما جلست انا في المحكمة وسمعت اللغة العربية تترجم باحسن ما يستطيع المترجم ان يترجمها، حرفياً ثم لا تجيء الترجمة في الغالب إلا مخالفة تماما للمعنى الذي يريده السجين

على درج المشنقة
يتبرأ المحكوم عليه

ولقد مرت بنا قضية شهيرة، اتهم فيها مزارع من احدى قرى جبل نابلس وحكم عليه بالموت بتهمة القتل عمداً مع سبق الاصرار، ورفض استئنافه، ووقع المندوب السامي فعلا على الاستمارة القاضية باعدامه، ولم يبق امام المتهم إلا يوم واحد، ثم يشنق

ويشاء القدر ان يمرض احد شهود الاتهام، وان يعترف وهو يحتضر بان القضية التي بسببها اصبح ذلك المتهم قاب قوسين او ادنى من المشنقة، ملفقة كلها من اولها الى آخرها، لفقها عليه عدد كبير من اعدائه كان هذا المحتضر واحداً منهم

ونجا المزارع من المشنقة، بعد ان كان لم يبق امامه الا بضع ساعات للصعود عليها، وهذا الحظ الذي اسعد هذا الرجل قد لا يكون أسعد الكثيرين!

بوليس مطرود
كذاب أشر

انني اعرف قضية أخرى، اتهم فيها ثلاثة رجال بالهجوم على مقيم بريطاني بارز، فحكم على اثنين منهما بالاعدام ونفذ الحكم فيهما وحكم على الثالث بالسجن مع الاشغال الشاقة مدى الحياة

وكان محور هذه القضية لا يدور إلا على شهادة معينة اعطاها بوليس مطرود من سلك البوليس، وكان رجلا فظيعاً مريعاً مشتاقاً الى استعادة مركزه السابق

وشككت انا في شهادة هذا الرجل أولا، ثم اصبحت بعد ذلك وانا موقن بانه كذاب، ولكنني لم استطع اثبات ذلك

ولقد اعطيت شهادات كثيرة بطرق «الدرجة الثالثة» ولكن الاحكام تأيدت ونفذ الحكم في الاثنين المحكوم عليهما بالاعدام في حضوره، فلم يؤثر علي إلا ما قاله لي احدهما وانا اقوده الى المشنقة وهو:

«لن ينجيني شيء مما أقوله الآن، فلقد اراد الله أن اموت في هذا الصباح. ومن انا حتى اعارض في ارادة الله؟ ومع ذلك فانني اقول لكم انكم ستكتشفون في يوم من الايام انني، لا انا ولا صديقي، كنا حاضرين عند مـــا وقعت السرقة واقترف جرم القتل، والله لن يسمح بان يظل الناس وهم لا يذكرونني الا كشقي قاتل، بل هو سيمحو العار عن اسمي في الوقت الذي يريده، وعلى هذا اليقين تراني لست خائفاً من الموت»

قرية ابو ديس
فيها المسروقات

اما من الناحية الرسمية فقد ظل الجرم عالقاً بالرجل وبصاحبه، ولكنني اعلم ان بعض المسروقات التي سرقت في تلك الحادثة، قد وجدت في حوزة رجال من رجال العصابات المشهورة في قرية ابي ديس، التي اسير انا الآن في طريقي اليها

وعليه فان اقارب حسين الضاهر، قد يكونون ابرياء هم ايضاً...

«الفتاح»: بعد ذلك امتدح المستر «دف» القضاء الفلسطيني بما هو اهل له وقال عن قضاة فلسطين انهم يبذلون كل ما اوتوه من مقدرة في سبيل احقـــاق الحق وازهاق الباطل... ولكن ما عذر في شهود الزور؟

وفي ان قضاة فلسطين العربية بريطانيون... لا يفهمون المعنى الحقيقي حتى لكلمة واحدة؟

ــ ولكن «معلهش»...

في سطور

هكذا يكون الكتاب والا فلا

في صباح عيد الميلاد، مات الكاتب الفيلسوف الاميركي الاشهر آرثر برسباين بعد احتفاله بعيد ميلاده الثاني والسبعين بنحو اسبوعين

وكان يقرأ ما يكتبه هـــذا الكاتب ٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠ قارئ في اميركا وحدها وكان هو يتقاضى ٥٠٠٠٠ جنيه سنويا من صحف هيرست، و٢٥٫٠٠٠ جنيه من صحف ومجلات اخرى، وكان مقاله اليومي الذي لا يزيد عن عمود واحد، بعنوان (اليوم) ظهر في ٢٠٠ جريدة، اما عموده الاسبوعي فكان يظهر في ١٫٢٠٠ جريدة من جرائد الاحد

ــ وهكذا يكون الكتاب...

حتى الاسماك تشبع من الحرب الاسبانية

جاء في برقية نشرتها «الدبلي ميل» لمكاتبها الخاص في جبل طارق، ان ربان الباخرة البريطانية (اوروتس) ابلغ السلطات لدى وصوله الى ذلك الحصن انه عندما كانت سفينة على مقربة من طنجة، شاهد جثثاً كثيرة من جثث الآدميين طافية على وجه الماء، وبما ان بحريات الدول لم تبلغ عـــن خسائر في نفوس نزلت بحارتها، فان مسألة الجثث ستبقى زمناً وهي من الاسرار الغامضة

زوار انكلترا يزدادون عددا

جاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية البريطانية ان زوار انكلترا في شهر تشرين الثاني الماضي زادوا في العدد ١٦٠٨٠ عن عدد زوارها في مثل هذا الشهر من عام ١٩٣٥

وبعد ان يتم اعداد جدول الزوار لشهر كانون الاول، سيتضح ان زوار انكلترا في العام الماضي بلغوا ٩٠٠٠٠ زائر وهذا رقم لم يعرف في انكلترا إلا في عام ١٩٣٠

مفوضية يونانية في طهران

اعلنت حكومة اثينا انها ستفتتح لنفسها مفوضية يونانية في طهران عاصمة ايران

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

« الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الثلاثاء في ١٢ كانون ثاني ٩٣٧ »

٦٫٤٥	صباحاً ـ بليغ صفوت افندي ـ تمرينات رياضية
٧٫٠٠	الشيخ محمد احمد العمروسي ـ قرآن كريم
٧٫٥٠	ختام
١٠	فرقة موسيقي بلوكات خفر مصر برئاسة الصول حامد غزال ـ حفلة موسيقية
١٠٫٣٠	اسطوانات
١٠٫٤٠	عبد الغني السيد وفرقته ـ حفلة غنائية
١١٫١٠	ختام
٢	مساء ـ اسطوانات
١٫١٠	الموسيقى السيادة الملكية مراقب الموسيقي الكافليري ماتيوميلاني ـ حفلة موسيقية
٢٫٤٠ ـ ٢٫٥٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٣	وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة المدارس الثانوية الاستاذ حسين وهبي
٣٫٣٠	وزارة المعارف العمومية ـ اذاعة المدارس الابتدائية تفتيش الموسيقي ـ فاصل موسيقي
٣٫٣٥	عبد الحميد عبد
٣٫٥٥	ختام
٥٫٣٠	الاستاذ الشيخ محمد الصيفي ـ قرآن كريم
٦٫٢٥	النشيد القومي
٦٫٣٠	الاستاذ محمد عبد القدوس ـ المعلم حنفي المأزأز وزهرة في باريس
٧	مساء ـ رباعي العقاد حفلة موسيقية
٧٫٣٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧٫٤٥	اسطوانات
٨	رباعي العقاد ـ حفلة موسيقية
٨٫٣٥	الشقيقان متولي ـ منولوجات فكاهية
٨٫٥٠	عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
٩٫٣٠	حضرة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك ـ حديث الادب العربي
٩٠	الشقيقان متولي ـ منولوجات فكاهيه
١٠٫٢٠	عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
١١	سلام الملك ـ ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

« يوم الثلاثاء في ١٢ كانون ثاني ١٩٣٧ »

٥٫٣٠	مساء إشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦٫١٥	حفلة غنائية ـ روحي الخماش
٦٫٣٥	حديث الى المزارعين بالعربية
٦٫٥٠	حفلة موسيقية
٧٫٣٠	بيانو منفرد ـ موسيقي عربية للآنسة «عايدة»
٧٫٤٥	حديث بالعربية
٨٫٥٥	نشرة الاخبار
٩٫٠٠	إشارة الوقت
١٠٫١٠	حفلة غنائية ـ كاظم السباعي
١٠٫٣٠	ختام

يوم الثلاثاء ٢٩ شوال سنة ١٣٥٥ الموافق ١٢ كانون ثاني ٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسؤل شوكت حماد

مدير الادارة : عبد الهادي عرفان

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

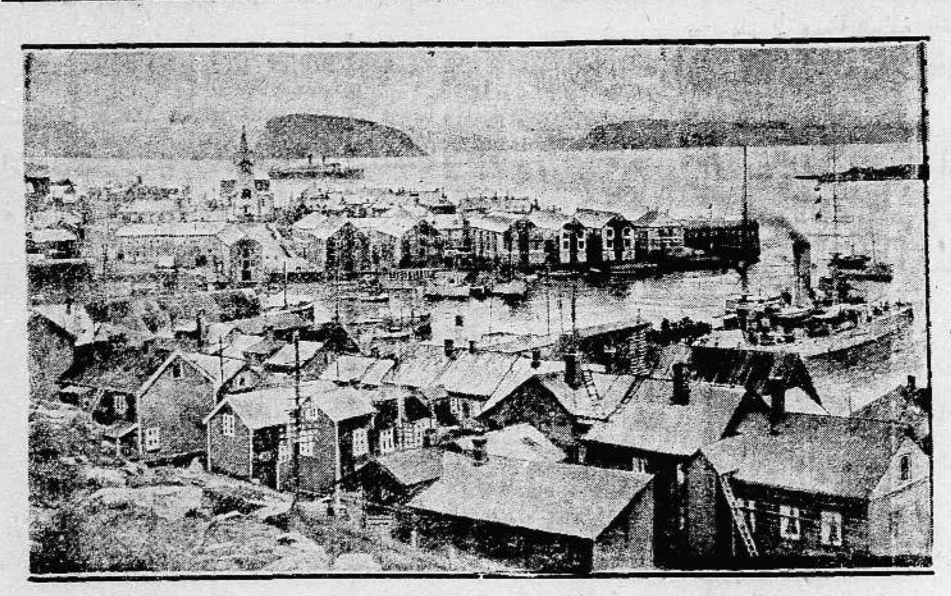
العدد ٧٨٢ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

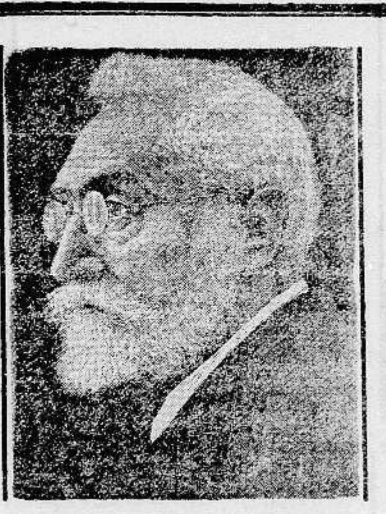
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠



هبت عواصف شديدة في اقصى موقع في الشمال من الكرة الارضية في مدينة همرفست النروجية ويعتاش اهلها على صيد السمك ، ودمرت قسماً كبيراً من البيوت. وهذه صورة المدينة قبل وقوع الحادث



الفيلسوف والكاتب الاسباني المشهور الذي انضم للثوار وساعدهم وقد توفي مؤخراً في سلمنكه



احدى الشوارع الرئيسية في مدينة فسنتيه بولاية سلفادور وقد هدمت البيوت من تأثير الزلزال الهائل



البيت الذي ولد فيه قداسة البابا في ميلانو سنة ١٨٥٧ ننشرها بمناسبة مرض قداسته



صورة رجال المطافيء في برلين يكافحون النيران التي شبت في قاعة بوتسدام يوم الجمعة الماضي



الصحافي الاميركي العجوز ارثور بريسبان البالغ من العمر ٧٢ عاماً وقد توفي أخيراً بعد أن خدم الصحافة مدة ٣٩ عاماً في صحف هيرست وبلغ راتبه في السنة الواحدة ٢٦٠ الف دولار